الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشاذلي بن جديد الطارف

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة العربية وآدابها

الدلالات الحقيقية و المجازية في كتاب اللغة العربية للسنة أولى متوسط

مذكرة متممة لنيل شهادة الماستر أكاديمي

الميدان: لغة وأدب عربي

الشعبة: اللسانية

التخصص: لسانيات تطبيقية

إعداد الطالبة: أسيا محفوظ

إشراف الأستاذ: قدور كحالة

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
داوي سهام	أستاذة محاضرة ـ ب ـ	رئيسا
قدور كحالة	أستاذ ة محاضر ـ ب ـ	مشرفا ومقررا
هدى زيام	أستاذة مساعدة – أ ـ	مناقشا

السنة الجامعية: 2017 - 2018

الحمد لله ربّ العالمين عليه توكّلت وبه أستعين، والصّلاة والسّلام على سيدنا محمد أشرف الخلق وخاتم النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد:

فلا شكّ أنّ مواضيع دراسة الدلالة في الكتب المدرسية، قد جذبت انتباه الدراسين في السنوات الأخيرة وبصفة خاصة في ظل الإصلاحات التربوية التي قامت بها وزارة التربية الوطنية في السنوات الأخيرة، وذلك في إطار منهاج الجيل الثاني، وعلى رأس هذه المواضيع لصفة خاصة البحث في كلمات اللغة وتراكيبها من الناحية الدلالية من أجل تبيان الدلالات الحقيقية والدلالات المجازية.

و تعتبر مسألة الحقيقة والمجاز في اللغة العربية من المواضيع التي شغلت تفكير القدماء والمحدثين، لأن معرفة الدلالات المجازية بصفة خاصّة تسمح لهم بالوقوف على مظاهر التّغيرّ الدّلاليّ أو التّطور الدلالي الذي يصيب كلمات اللغة العربية وتراكيبها في بعض الحقب الزمنية المتتالية.

وما يعنينا في هذا البحث هو الدلالات المجازية في لغة الكتب المدرسية ، لأنها تكتسي أهمية بالغة في معرفة هذا التّطوّر الدّلاليّ الواقع فيها كما تسمح بمعرفة درجة نمو فكر المتمدرسين ومدى استيعابهم من النّاحية النّفسية و العقلية لهذه الدّلالات المجازية التي قد تكون غالبا دلالات فلسفية غارقة في عالم التجريد.

وفي هذا الإطار جاءت مذكرتنا الموسومة بـ " الدلالة المجازية و الحقيقية في الكتاب المدرسي للغة العربية للسنة أولى متوسط".

لتضيف في هذا المضمار ولو لبنة صغيرة، بحيث حاولنا من خلالها دراسة الدلالات المجازية و أثارها في العملية التعليمية في المرحلة المتوسطة.

وذلك لأن تلميذ هذه المرحلة نجده قريب العهد بالمرحلة الابتدائية وقد بدأت تلحقه تغيرات نفسية وفيزيولوجية وفكرية، وهو ما يعبر عنه بالدخول في سن المراهقة مما يتطلب لغة بسيطة تتلائم مع مستواه الفكري و النفسي، وبمعنى أخر لغة لا تكون غارقة في عالم التجريد الفلسفي باستعمال التعابير المجازية، المبالغ فيها في إيرادها في الكتب المدرسية، وذلك من

أجل أن نجعل هذه اللغة المستعملة في الكتاب المدرسي لغة وظيفية وعملية تلبي حاجة التلميذ في هذه المرحلة، و تمكنه من اكتساب قدرات لغوية تمكنه من تأدية أغراضه التواصلية بطريقة جيدة.

والإشكالية التي يعالجها هذا البحث هي: هل دلالات اللغة المستعملة في الكتاب المدرسي سواء كانت كلمات أم تراكيب هي حقيقية أم مجازية؟ وما هي الدلالات الطاغية فيها؟ وما انعكاس هذه الدلالات على المستوى اللغوي والتحصيلي لتلميذ هذه المرحلة؟ وهل هذه الدلالات لها انعكاس على فكر ونفسية هذا التلميذ؟.

واختيارنا لهذا الموضوع هو القيمة العلمية والتعليمية ولكونه موضوعا يبقي يحتاج إلى الكثير من الأبحاث والدراسات من قبل اللسانين وغيرهم، من علماء التربية والتعليم، أو من غيرهم من أصحاب التخصصات الإنسانية والاجتماعية الأخرى كعلماء النفس وعلماء الاجتماع.

وقد ارتأينا إتباع المنهج الوصفي في الغالب في هذه الدراسة لكونه منهجا يتلائم مع طبيعتها القائمة على استقراء والتحليل، كما استعملنا المنهج التاريخي (التطوري)، وذلك عند تبيان التطور الدلالي الواقع في الدلالات المجازية، وهذا يدل على أن المناهج اللسانية (الوصفي والتاريخي والمقارن والتقابلي) قد تتداخل في بعض الأحيان، وهي كلها في النهاية قائمة على الوصف كما ذهب إلى ذلك جل اللسانين المحدثين.

وقد بنيت هذه الدراسة على الخطة الآتية:

مقدمة ومدخل وفصلين وأنهينا بحثنا بخاتمة، وقائمة للمصادر والمراجع المعتمد عليها وفهرس للمحتويات وهي كالآتي:

ـ مقدمة: تضمنت التعريف بالموضوع و إشكاليته والهدف منه والمنهج المتبع وأقسام البحث وأهم المصادر والمراجع المعتمدة والصعوبات التي واجهتنا وختمناها بالشكر والعرفان.

ـ المدخل : تناول تعريف بالكتاب المدرسي بعدها نبذة عن كتاب اللغة العربية لسنة الأولى من التعليم المتوسط كما تضمن مفهوم الجيل الثاني وأهم مبادئه.

ـ الفصل الأول: وهو الفصل النظري تضمن مفهوم علم الدلالة وموضوعها ومناهجه تليها مستويات الدلالة ثم أشرنا إلى الحقول الدلالية لغة و اصطلاحا، ثم تطرقنا إلى مفهوم الدلالة الحقيقية و المجازية و أقسامها.

ـ الفصل الثاني: وهو الفصل التطبيقي حيث تم استخراج الدلالات الحقيقية و المجازية وما يطرأ عليها من تغيرات معتمدين على كتاب اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط.

ـ خاتمة: كانت حوصلة لأهم النتائج المتوصل إليها في الفصلين النظري و التطبيقي.

وقد اعتمد البحث على عدد من المصادر و المراجع نذكر منها: لسان العرب لابن منظور وقاموس الوسيط، وعلم الدلالة لأحمد محمد مختار، والشريف الجرجاني في كتابه التعريفات.

وقد واجه البحث صعوبات منها: ضيق الوقت، قلة الدراسات المتعلقة بموضوع الدلالة الحقيقية و المجازية.

و في الأخير استطعنا برحمة الله و تقديره وعونه ثم بتوجيه الأستاذ الفاضل "قدور كحالة"، أن نتم مذكرتنا راجين من الله تعالى حسن القبول و الاستفادة للطالب.

نسأل الله توفيق و السداد فإذا قلنا خيرا فمن عند الله تعالى.

أسيا محفوظ

بتاريخ: 2018/06/04.

1 ـ مفهوم الكتاب:

تغيرت نظرة الباحثين للكتاب المدرسي بتغير أسلوب التعليم و التعلم في القسم، إذ تحول مفهومه من مفهوم تقليدي يراه وسيلة إلى مفهوم حديث يمثل مجموعة وثائق مختارة ومعدة للتحليل في القسم، لهذا قبل التطرق إلى مفاهيمه لا بد من تعريفه فما هو الكتاب المدرسي؟

الكتاب:

أ ـ لغة: ورد في لسان العرب لابن منظور: كتب: الكتاب معروف و الجمع كتب وكتب، كتب الشيء يكتبه كتبا، وكتابا، وكتابة، وكتبه، خطه [1].

أما في معجم الوسيط، فجاء كالأتي: كتب، الكتاب وكتابا وكتابة: خطه، فهو كتاب (ج) كتابا[2]، وقد وردت لفظة كتاب في القرآن الكريم للدلالة على كلام الله عز وجل القرآن الكريم فنجد في سورة البقرة قوله تعالى " ذَٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ ۛ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ " [3].

يبدو أن المفاهيم اللغوية للكتاب من خلال ما ذكرنا متقاربة جدا، بحيث أنها متشابهة جدا في معجم لسان العرب وقاموس الوسيط وغيرها من المعاجم اللغوية الأخرى أما في القرآن الكريم، فالمقصود بكلمة (الكتاب) كما ذكرنا هو القرآن الكريم المنزل من عند الله على النبي محمد صلى الله عليه وسلم، ثم صارت كلمة (كتاب) تطلق على كل مخطوط وضع لغرض من الأغراض سواء أكانت أغراضا علمية، أم فكرية أم إعلامية أم أدبية مثل الكتاب المدرسي.

ب ـ اصطلاحا:

تعددت التعريفات الاصطلاحية للكتاب المدرسي، ومن أبرزها تعريف الدكتور عزت جرادات و آخرون الذي نذكره الأتي:

---

[1] ابن منظور الأنصاري، لسان العرب، مادة (كتب)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، المجلد1،2005، ص641.

[2] مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مادة (أكتتب)، مكتبة الشروق الدولية، ط4، 2004، ص775.

[3] البقرة: الآية 02.

" يعتبر الأداة الرئيسية و الأولية في العملية التربوية، فهو يحتوي على المادة التعليمية بطريقة منظمة، تساعد التلميذ على تذكر تلك المادة، أو الرجوع إليها، وينبغي ألا يذهب الأستاذ إلى اعتبار الكتاب المدرسي المرجع الوحيد للعملية التربوية، أو المصدر الوحيد للمعرفة التي يحصل عليها التلميذ، بل هو أداة منظمة لمساعدته على ذلك " [1].

يوضح د/ عزت جرادات أن الكتاب المدرسي هو الركن الأساسي في العملية التعليمية والتربوية وهو القاسم المشترك بين المعلم و المتعلم، لما يحتويه من المادة التعليمية المنظمة، ولكونه يعتبر الوسيلة الرئيسية التي يستقى منها المتعلم للمعرفة.

كما عرف زكي نجيب محفوظ الكتاب المدرسي بأنه: "الذاكرة التي تحفظ ما معنى ليكون نقطة البدء لما قد يحضر، فالكتاب المدرسي ذاكرة يخزن فيها الفرد ماضيه من أجل المحافظة على البقاء، كما يعد نقطة البداية للمستقبل و تطلعات المجتمع، لأنه الصورة التطبيقية للمحتوى التعليمي، يرشد المعلم إلى الطريق و الطريقة التي يستطيع إنجاز هداف المناهج العامة و الخاصة، و يمثل في الوقت نفسه الوسيلة الأكثر ثقة في يد التلميذ نظرا لمقاييس الرقابة الصارمة التي تخضع لها محتوياته من قبل السلطات العليا" [2].

ففي هذا التعريف يوضح زكي نجيب محفوظ أن للكتاب المدرسي له قيمة كبيرة باعتباره الذاكرة التي تحفظ بها الماضي و الحاضر، و المرشد الذي يعكس تطلعات المجتمع المستقبلية نظرا للمعايير التي أقرتها السلطات العليا و التي يجب أن تتوفر فيه.

---

[1] عزت جرادات و آخرون، التدريس الفعال، مطبعة عز الدين، الأردن،عمان، دط، 1986، ص84.
[2] زكي نجيب محفوظ، في فلسفة النقد، دار الشروق، بيروت، لبنان، ط2، 1983، ص115.

2 ـ نبذة عن الكتاب المدرسي:

ـ كتاب اللغة العربية لسنة أولى من التعليم المتوسط.

ـ تنسيق و إشراف: محفوظ كحوال.

ـ تأليف: *محفوظ كحوال (مفتش التربية الوطنية) مادة اللغة العربية.

*محمد بومشاط (أستاذ التعليم المتوسط) مادة اللغة العربية.

ـ التصميم الفني و الغلاف: محمد زهير قروني (ماستر في مهن الكتاب و النشر).

ـ التركيب: محمد زهير قروني/ صبرينة جعيد.

ـ دار النشر: موفم للنشر ـ السداسي1 ـ الجزائر، 2016.

كتابي في اللغة العربية السنة الأولى من التعليم المتوسط هو كتاب مدرسي معتمد من طرف وزارة التربية الوطنية تحت الرقم (455/ م.ع/16).

هو كتاب موجه لسنة الأولى من التعليم المتوسط يحتوى على نصوصا غنية متعلقة بالقيم الوطنية و السلوكية و الأخلاقية الموروثة من القيم تقاليد و العادات الجزائرية و تعتبر نصوصه قيمة ومهمة مختارة بطرق ممنهجة تشمل مقاطع تعليمية موزعة كالأتي[1]:

1 ـ الحياة العائلية.

2 ـ حب الوطن.

3 ـ عظماء الإنسانية.

4 ـ الأخلاق.

5 ـ المجتمع.

---

[1] محفوظ كحوال و آخرون، كتاب اللغة العربية لسنة الأولى متوسط، موفم للنشر، 2016، غلاف الكتاب.

6 ـ العلم و الاكتشافات العلمية.

7 ـ الأعياد و الطبيعة.

8 ـ الصحة و الرياضة.

إضافة إلى هذا ينجز المقطع الواحد في مدة شهر[1].

أ ـ المقاطع التعليمية في كتاب اللغة العربية:

هي مقاطع ذات دلالة بالنسبة للمتعلم، ومرتبطة بحياته ووجدانه ومن صميم واقعه اليومي المعيشي وهي كفيلة بإحداث عمليات التواصل، و التفاعل، و الانفعال وتقويتها فيحدث نمو التفكير و تحسن اللغة، و يهذب التعبير، وهذه المقاطع تشمل أربعة ميادين:

1 ـ ميدان فهم المنطوق و إنتاجه:

يهدف إلى صقل حاسة السمع، و توظيف اللغة السليمة على المستوى الشفوي[2].

يوجد فهم المنطوق في "دليل الأستاذ" الذي يجسد في التوزيع السنوي للبيداغوجية.

2 ـ ميدان فهم المكتوب (قراءة مشروحة):

يهدف اكتساب المهارات القرائية، و الفهم و الدراسة، و المناقشة فمن خلاله يثرى المتعلم رصيده اللغوي، ويعمل فكره في مناقشة بنائه الفكري، و يتزود بأفكار، وقيم وسلوكيات، مواد معرفية، من خلال مناقشة ظواهر لغوية[3].

نلاحظ من خلال فهم المكتوب أن المتعلم يستخرج الظواهر اللغوية من قيم وأفكار، واستنتاجات ضوابطها مع التعليق عليها، وغرس القيم.

---

[1] المرجع السابق، صفحة 20.

[2] محفوظ كحوال و آخرون، دليل الأستاذ، مادة اللغة العربية و آدابها، السنة الأولى متوسط ،موفم النشر، 2016، ص22.

[3] المرجع نفسه، ص22.

3 ـ ميدان فهم المكتوب (النصوص الأدبية):

يهدف إلى دراسة النصوص الأدبية من خلال تناول الظواهر الفنية و الأساليب البلاغية، فيحصل الذوق الأدبي[1].

الملاحظ من خلال فهم المكتوب للنصوص الأدبية هو تنمية حاسة الذوق الأدبي للمتعلم من خلال النص.

4 ـ ميدان إنتاج المكتوب:

وفيه يتناول بالدراسة أنماطا أو تقنيات تعبيرية، و يتدرب عليها كتابيا بلغة سليمة، ثم ينتج نصوصا يدمج فيها الموارد في نهاية المقطع من خلال التعامل مع وضعيات إدماجية[2].

نلاحظ من خلال إنتاج المكتوب هو وضعهم أمام وضعية إدماجية، لإنتاج نص قصد اختبارهم في كفاءة معينة، وهذا ما يسمى المهارة بالكفاءات.

إضافة إلى أن كل مقطع ينتهي بمشروع و نشاط إدماج والتقويم، لاختباره في كفاءة معينة، وهذه المشاريع كلها تستخدم في المقاربة بالكفاءات التي تساعد على الوصول للأهداف المرجوة.

ب ـ هدفه:

يتبنى الكتاب المقارنة بالكفاءات هدفا، وهي أفعال تمكن المتعلم من التدرج والاقتراب من تحقيق الهدف، أو القدرة على تجنيد مجموعة مندمجة من المعارف والمهارات بشكل ناجح في مواجهة وضعيات مشكلة [3].

يهدف الكتاب إلى جعل التلميذ محور عملية التعلم، لأن المعلم لم يعد الوحيد الذي ترتكز عليه العملية التعليمية، ووضع المتعلم في قلب الفعل التعليمي التعلمي.

---

[1] المرجع نفسه، ص22.
[2] محفوظ كحوال وآخرون، المرجع السابق، ص30.
[3] المرجع نفسه، ص30.

ج ـ منهجه:

تبنى الكتاب المقاربة النصية نهجا في اختبار بيداغوجي يقتضي الرابط بين التلقي والإنتاج، ويجسد النظر إلى اللغة باعتبارها نظاما ينبغي إدراكه في شمولية، بحيث يتخذ النص محورا أساسيا تدور حوله جميع فروع اللغة، و يمثل البنية الكبرى التي تظهر فيها كل المستويات اللغوية: الصوتية، و الدلالية، و النحوية، و الصرفية و الأسلوبية، وبهذا يصبح النص (المنطوق و المكتوب) محور العملية التعليمية، و من خلالها تنمي كفاءات ميادين اللغة، ومستوياتها، وتناول النص على مستوين النحوي و الدلالي[1]، نستنتج من خلال منهجه أن الكتاب المدرسي يعتمد على المقاربة النصية من أجل تنمية المهارات للمتعلم من خلال التعرف على مستويات اللغة في النصوص المكتوبة و المنطوقة.

ه ـ شكله:

هو كتاب أخضر اللون يحتوي على مائة وخمسة وستين صفحة (165)، واجهته مزينة ببعض الرسومات منها: لوحة إلكترونية، وبعض الكتب المتناثرة، وفي الصفحة الثانية أسماء المؤلفين، وبعدها المقدمة، ثم نجد الفهرس، و أما في الصفحات الأخيرة، فنجد أهم المصادر و المراجع للقواعد اللغوية و البلاغة العربية، و أما الصفحة الأخيرة، ففيها معجم لأهم المفاهيم و المصطلحات الواردة في الكتاب.

[1] المرجع السابق، ص30.

3 ـ منهاج الجيل الثاني:

أ ـ تعريف المنهاج لغة:

جاء في قاموس الوسيط (المنهاج): الطريق الواضح و الخطة الموسومة ومنه منهاج الدراسة ومنهاج التعليم و نحوهما (ج) مناهج[1].

و في التنزيل العزيز وردت كلمة المنهاج في قوله تعالى: " لكل جعلنا شرعة ومنها"[2].

تعتبر مناهج الجيل الثاني حدثا بيداغوجيا وطنيا مهما: يندرج تحت مسمى التحوير البيداغوجي، الذي شرعت فيه وزارة التربية لأجل تطبيقه في مطلع العام الدراسي 2017/2016، وتبعا لذلك سوف تتغير مجموعة التصورات و الممارسات البيداغوجية على مستويات عدة منها مستوى الأولى متوسط، فهو برنامج مسطر.

---

[1] مجمع اللغة العربية، المرجع السابق، مادة (تهبل)، ص957.

[2] المائدة: الآية 49.

4 ـ مبادئ مناهج الجيل الثاني:

1 ـ التكفل بالبعد القيمي و الأخلاقي:

ـ قيم الهوية التي تمثلها الثلاثية: الإسلام، العروبة، الأمازيغية.

ـ القيم المدنية التي تعطى معنى مسؤولا للمواطنة.

ـ القيم الأخلاقية المنبثقة عن تقاليد مجمعنا عقيم التضامن و التعاون.

ـ القيم المرتبطة بالعمل والجهد ويخلق المثابرة و أخلاقيات العمل.

2 ـ الجانب الايستمولوجي: (تكوين المفاهيم وتحولها):

ـ التركيز على المفاهيم و المبادئ و الطرق الهيكلية للمادة.

ـ اعتبار هذه المفاهيم و المبادئ و الطرق كمواد في الخدمة للكفاءة.

ـ الانسجام الخاص بالمادة الذي بين النمو النفسي للمتعلم مع الأخذ في الحسبان تصوراته.

ـ فك عزلة مناهج المواد بعضها عن بعض وجعلها في خدمة مشروع تربوي واحد.

3 ـ الجانب المنهجي و البيداغوجي:

ـ المقاربة المنهجية.

ـ المقاربة بالكفاءات.

أولا: تعريف علم الدلالة:

الدلالة تعتبر من أكثر الموضوعات أهمية و تعقيدا في الواقع بتطورها اللغوي، قد شغلت ذهن الدارسين و الباحثين، وهذا ما دفعني إلى تعريف علم الدلالة لغة ثم تعريفها اصطلاحا؟

أ ـ لغة:

وردت كلمة الدلالة في لسان العرب من (دَل) للفعل الثلاثي صور صرفية متعددة بفتح الدال، و مشتقة من قولهم دل المرأة و دلالها تدللها على زوجها.

و الدليل: ما يستدل به و الدليل، الدال وقد دله على الطريق دلالة و دلولة و الفتح أعلى.

و الدل: كالهدي وهما من السكينة و الوقار في الهيئة و المنظر و الشمائل و غير ذلك[1] .

أما في قاموس الوسيط فدَل عليه، دلالة: أرشد و يقال دله على الطريق و نحوه سدده فهو دال، والدلالة: الإرشاد[2] .

وفي التنزيل العزيز قوله: (هَلْ أَدُلُّكمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنجِيكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ) [3] .

و خلاصة القول أن الدلالة في المعاجم العربية لا تختلف عن بعضها فهي لا تخرج عن إبانة الشيء و إيضاحه و الإرشاد في معناه و بيانه.

---

[1] ابن منظور، المرجع السابق، مادة (دلل) ج6، ص346، 347.
[2] مجمع اللغة العربية، المرجع السابق، مادة (دلكت)، ص294.
[3] الصف: الآية 10.

ب ـ اصطلاحا:

لقد تعددت تعاريف علم الدلالة فقد جاءت عند الجاحظ، في كتابه " البيان و التبيين" بقوله " و الدلالة هي التي تكشف عن المعاني في الجملة وعما يكون منها لغوا بهرجا أو ساقطا مطرحا"[1].

من خلال رؤيتنا لتعريف الجاحظ للدلالة نجده أنها تفيد المعنى في كل علامة.

ويعرف الشريف الجرجاني الدلالة بأنها "هي كون الشيء بحالة يلزم من العلم به العلم بشيء أخر، الأول هو الدال و الثاني هو المدلول"[2].

نلاحظ من تعريف الجرجاني أن الدلالة الأولى هي المعنى العام ما يقتضيه اللفظ عند إطلاقه و المدلول هو المفعول.

ومنها تعريف التهانوي في قوله: " الدلالة بفتح الدال هي على ما اصطلح عليه أهل الميزان و الأصول و العربية و المناظرة، أن يكون الشيء بحالة يلزم من العلم به بشيء أخر، و الشيء الأول يسمى دالا، و الشيء الآخر يسمى مدلولا، و المطلوب بالشيئين ما يعم اللفظ و غيره"[3].

نجد تعريف التهانوي لا يختلف عن الجرجاني أو الجاحظ في تعريفهما للدلالة و ذكر ابن خلدون الدلالة في حديثه عن علم البيان في قوله :" هذا العلم حادث في اللغة بعد علم العربية و اللغة، وهو من العلوم اللسانية، لأنه متعلق بالألفاظ و ما تفيده، و يقتصد بها الدلالة من المعاني[4].

---

(1) الجاحظ، البيان و التبيين، تحقيق عبد السلام هارون، دار الجيل، بيروت، لبنان، ج1، دط، دت، ص76.

(2) الشريف الجرجاني، كتاب التعريفات، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، دط، 1995، ص104.

(3) التهانوي، كشاف اصطلاحا الفنون ، سلسلة تراثنا، 1969، ص284.

(4) ابن خلدون، المقدمة، تحقيق عبد السلام هارون، دار النشر القاهرة، 1962، دط، ص262.

لهذا فإن اللغة في حقيقتها رموز صوتية تدل على معاني مختلفة و الإنسان يعبر عن حاجاته و أغراضه بها، بين الصورة السمعية (الدال) signifiant و الصورة الذهنية المدلول signifié.

كذلك ضبط الأستاذان الناقدان الانجليزيان أوجدن و ريتشاردز في كتابهما " معنى المعنى" ما لا يقل عن ستة عشر تعريفا للمعنى.

أما أحمد مختار عمر فعرفها بأنها:" دراسة المعنى اللغوي أو العلم الذي يدرس المعنى أو ذلك الفرع من علم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى أو ذلك الفرع الذي يدرس الشروط الواجب توافرها في الرمز حتى يكون قادرا على حمل المعنى"[1].

فعلم الدلالة عند احمد مختار عمر فرع من علم اللغة يبحث في المعنى.

ويعرف علم الدلالة في العربية بأنه تركيب إضافي يدل دلالة الاسم على مسمى خال من الدلالة على الزمان وهو يقابل المصطلح الانجليزي sementics و الفرنسي semanyigue وكلا المصطلحين العربي الانجليزي يدل على فرع من علم اللغة يدرس العلاقة بين الرمز اللغوي و معناه و يدرس تطور معاني الكلمات التاريخية تنوع المعنى، والمجاز اللغوي و العلاقات بين كلمات اللغة[2] .

الملاحظ من التعريفات الاصطلاحية السابقة نجد أنها متشابهة جدا لا يختلف الأول عن الأخر، سمو الأول الدال و الثاني المدلول.

(1) أحمد مختار عمر، علم الدلالة، مكتبة لسان العرب، عالم الكتب، القاهرة، ط5، 1998، ص11.
(2) فريد عوض حيدر، علم الدلالة، دراسة و تطبيق، مكتبة الآداب، القاهرة، ص14.

1 ـ موضوع علم الدلالة:

قال أحمد مختار عمر عن موضوعه أنه: "يستلزم التعريف الأخير أن يكون موضوع علم الدلالة أي شيء و كل شيء يقوم بدور العلامة أو الرمز، هذه العلامات أو الرموز قد تكون علامات على الطريق و قد تكون لإشارة باليد أو إيماءة بالرأس، كما قد تكون كلمات وجملا[1].

و بعبارة أخرى قد تكون علامات أو رموز غير لغوية تحمل معنى، كما قد تكون علامات أو رموز لغوية[2].

نستنتج من تعريف موضوع علم الدلالة لأحمد مختار عمر أنه يدرس علامات اللغة بكل أنواعها المنطوقة أو الحركية.

أما دي سوسير فيقول عن اللغة : " بأنها نظام من العلامات الذي يعبر عن الأفكار و لذلك فهي مشابهة لنظام الكتابة الأبجدية الصم البكم الطقوس و المذاهب الرمزية، و لصيغ المجاملة و الإشارات العسكرية... [3].

يقصد دي سوسير من خلال كلامه أن اللغة نظام من القواعد الصرفية و النحوية والتركيبة يعبر عن أفكار وجدانية.

ومن خلال ما سبق يمكن أن نوضح أن الدلالة تدرس المعاني الحقيقية و المجازية والاشتقاق اللغوي، لا تقف عن معنى الكلمة الواحدة بل تتعدى إلى الجمل، فهي تدرس العلامات و تهتم باللغة خصوصا.

---

(1) أحمد مختار عمر، المرجع السابق، ص11.

(2) المرجع نفسه، ص12.

(3) دي سوسير، محاضرات في اللسانيات العامة، ترجمة يوسف غازي، المؤسسة الجزائرية، دط، 1986، ص33.

3 ـ مستويات الدلالة:

هناك مستويان للدلالة مستوى يكتفي بإنتاج وحدات قيمة من طبيعة تعيينيه و مستوى ثان يشير إلى قيم مضافة تدرج الفعل الإنساني ضمن وضع ثقافي خاص، و نطلق على المستوى الأول، التقرير و على المستوى الثاني الإيحاء.

أ ـ التقرير:

فالتقرير من زاوية لسانية هو قدرة العلامة على الإحالة على قسم من الأشياء، ما يشكل مجموع السمات المعنوية التي تسمح لنا بتسمية مرجع ما، التسنين و التعرف عليه، أي تحديد مجموع الوحدات ذات طابع التعريفي للبحث ومنه فالتقرير ينظر إليه باعتباره معنى أساسيا داخل الواقعة البلاغية فلا يمكن لتواصل أن يتم في غياب وحدات تقريرية صحيحة[1] .

نلاحظ من خلال المستوى الأول التقرير و يقصد به المعنى الأساسي (الصورة السمعية) الدال.

ب ـ الإيحاء:

أما الإيحاء فيشكل من وحدات عرضية و خجولة و مقسمة عادة ما ينظر إليها باعتبارها قيم ثانوية و لا تدرك ضمن السجل التعيني للمراجع الخارجية، بل تستدعي استحضار النص الثقافي الذي تستعمله داخله[2] .

و أما الإيحاء فيقصد به الصورة الذهنية (المدلول).

ومن هذا المنطلق فإن التقرير يشكل بعبارات بسيطة الحد الأدنى الدلالي الذي يسمح بتحديد شكل أولي سيكون هو المنطلق نحو تحديد الأشكال الدلالية الثانوية و العرضية، مثال تدل شجرة على الأصل أو على الخصوبة أو على رموز دينية أخرى، فإن الأساس لكل هذه الدلالات يتشكل من المدخل الأول الذي يغذي محمل التحقيقات الأخرى، أي وجود معنى

---

[1] عبيدة صبطي، نجيب بخوش، الدلالة و المعنى في الصورة، دار الخلدونية للنشر و التوزيع، ط1، 2009، ص18.

[2] المرجع نفسه، ص19

تقرير سيظل ثابت ضمن النسق الدلالي للسان ما، أما الوحدات الإيحائية بتعبير شعاري هي محميات دلالية نهرع إليها كلما حاصرتنا الحياة، بمقتضياتها النفعية الجافة وكذلك الروتينية[1].

[1] المرجع السابق، ص19.

ثانيا: الحقول الدلالية:

1 ـ تعريف الحقول الدلالية:

أ ـ لغة:

لقد وردت كلمة الحقل في لسان العرب: " الحقل فواح طيب و قيل طيب يزرع فيه، وهو موضع البكر الذي لم يزرع فيه قط، وقيل: إذا ظهر ورقه و أحصد وحقل الغرس حقلا" [1].

أما في معجم الوسيط فكلمة الحقل وردت بأنها الأرض الفضاء الطيبة يزرع فيها و الزرع مادام أخضر وحقل البترول المكان الذي يستنبط فيه البترول للاستغلال و حقل التجارب المكان الذي تجري فيه (ج) حقول[2] .

من خلال التعاريف اللغوية السابقة نجدها متقاربة جدا في تعريفها للحقول.

ب ـ اصطلاحا:

هو مجموعة من الكلمات ترابطت دلالتها، وتوضع عادة تحت لفظ عام يجمعها فمعنى الكلمة يفهم من خلال مجموعة الكلمات المتصلة بدلالتها، و لهذا ندرس العلاقة بين المفردات الحقل أو الموضوع الفرعي، ولهذا يعد معنى، الكلمة محصلة علاقتها بالكلمات الأخرى داخل الحقل المعجمي[3] .

المقصود من خلال التعريف الاصطلاحي للحقل أنه مجموع الكلمات التي ترتبط معانيها بمفهوم محدد جامعا لتلك المعاني.

---

[1] ابن منظور، المرجع السابق، مادة (حقل)، ص192.
[2] مجمع اللغة العربية، المرجع السابق، مادة (الحقيم)، ص188.
[3] محمد عكاشة، الدلالة اللفظية، مكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة، دط، 2002، ص98.

2 ـ نظرية الحقول الدلالية:

يعتبر نظرية الحقول الدلالية من المباحث التي لم تتبلور فيها نظرية دلالية جامعة، رغم الجهود اللغوية لعلماء الدلالة و التي أعطت أراء مختلفة حول الحقول الدلالية.

وتعرف الحقول الدلالية semantic field بأنها مجموعة من الكلمات يرتبط بعضها ببعض في دلالة مشتركة، وتوضع عادة تحت لفظ عام يجمعها مثال ذلك كلمات الألوان في اللغة العربية فهي تقع تحت مصطلح العام (لون)، وتضم ألفاظا مثل : أحمر، أصفر، أخضر، أبيض[1] .

يبين لنا المفهوم السابق أن كل كلمة ترتبط بمجموعة كلمات بواسطة حقل دلالي مشترك مثل الكلمات، عنب، موز، برتقال، ليمون، تفاح، تندرج تحت ما يسمى بحقل الفواكه.

كما تعرف الحقول الدلالية بأنها مجموعة جزئية من مفردات اللغة، حيث إن الحقول الدلالية هي وقائع حية تتوسط الكلمات الفردية وكلية الثروة اللفظية[2] .

ومعنى ذلك من خلال التعريف الثاني للحقول الدلالية أن الحقل يتشكل من مجموعة جزئية من المفردات تشترك في دلالة واحدة.

ويرى جورج مونان أن الحقل الدلالي هو مجموعة من الوحدات المعجمية، التي تشتمل على مفاهيم تندرج تحت مفهوم عام يحدد الحقل أي أنه مجموع الكلمات التي تترابط فيما بينها من حيث التقارب الدلالي و يجمعها مفهوم عام، تظل متصلة و مقترنة به و لا تفهم إلا في ضوئه[3] .

تعريف جورج مونان لا يختلف عن التعاريف السابقة للحقول الدلالية.

---

(1) أحمد محمد قدور، مبادئ في اللسانيات العامة، مديرية الكتب و المطبوعات،دط، 2006، ص273.
(2) محمد محمد داود، العربية و علم اللغة الحديث، دار غريب للطباعة و النشر، دط، ص185.
(3) تقية بنت محمد بن راشد العبري، الحقول الدلالية في شعر السيد هلال بن بدر اليوسعيدي، مؤسسة الانتشار العربي، الطبعة 1، 2012، ص31.

3 ـ مناهج علم الدلالة و المعجمات الحديثة:

تعتبر المناهج في علم اللغة الحديث من أهم مجالاتها إذ يمكن تقسيمه إلى أربعة مناهج منها: علم الدلالة الوصفي و علم الدلالة التاريخي، وعلم الدلالة المقارن وعلم الدلالة التقابلي، وقبل التعرف على هذه المناهج سنلقي نظرة عن المقصود بالمنهج لغة و اصطلاحا؟

أ ـ المنهج لغة:

قد جاء في لسان العرب من الفعل الثلاثي نهج و المنهج هو الطريق الواضح و النهج بتسكين الهاء هو الطريق المستقيم، طريق نهج بين واضح وهو النهج ... و أنهج الطريق، وضح و استبان وصار نهجا بينا واضحا[1] .

أما في معجم الوسيط فالمقصود بالمنهج هو الخطة ومنه منهاج الدراسة و منهاج التعليم.

نرى من خلال التعريف اللغوي في لسان العرب أنه متقارب مع قاموس الوسيط إذ يقصد به هو الطريقة و الأسلوب.

ب ـ اصطلاحا:

عرفه محمد طه بدوي في كتابه المنهج في علم السياسة بأنه " فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة، إما من أجل الكشف عن الحقيقة حين نكون عارفين بها، أو هو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم، بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل و تحدد عملياته حتى بل إلى نتيجة معلومة، أو هو مجموعة الإجراءات الذهنية التي يتمثلها الباحث مقدما لعملية المعرفة التي سيقبل عليها من أجل التوصل إلى حقيقة المادة[2] .

إذا فالمنهج هو عملية فكرية منظمة يسلكه الباحث من أجل التوصل إلى حقيقة عن طريق إجراءات وقواعد يضبطها.

---

[1] ابن منظور، المرجع السابق، مادة (نهج)، ج2، ص382.
[2] محمد طه بدوي، المنهج في علم السياسة، المكتب الجامعي الحديث، 2000، ص115.

و لهذا فإن المنهج ينقسم إلى مناهج وهم: المنهج الوصفي و المنهج التاريخي و المنهج المقارن و التقابلي...

أ ـ علم الدلالة الوصفي:

جزء من الدراسة اللغوية، وهي الدراسة التي تبحث لغة واحدة أو لهجة واحدة، في زمن بعينه أو مكان بعينه، وعلى هذا فإعداد دراسة دلالية لعربية الشعر الجاهلي، أو دراسة دلالية للقرآن الكريم، أو دراسة دلالية للعربية الفصحى المعاصرة، تعد من قبيل الدراسة الوصفية، وكل دراسة دلالية لمستوى لغوي واحد تدخل في هذا الإطار، سواء أكانت هذه الدراسة للغة قديمة أو حديثة، أو للهجة قديمة أو حديثة، وهذه الدراسات الدلالية الوصفية من شأنها أن تكون مفيدة في إعداد معاجم المستوى اللغوي الواحد، أي معاجم اللغة الواحدة في عصر بعينه أو معاجم اللهجة الواحدة في عصر بعينه أو مكان بعينه[1].

من خلال المنهج الدلالة الوصفي نجده يهتم بلغة أو لهجة في حقبة زمنية معينة من خلال الدراسة الدلالية لمستوى لغوي أو لهجي معين و تكون مفيدة في إعداد المعاجم في حقبة زمنية معينة.

ب ـ علم الدلالة التاريخي:

جزء من الدراسة اللغوية التاريخية، بحيث لغة واحدة أو لهجة واحدة دراسة تاريخية عبر القرون، أو الفرق بين البحث اللغوي الوصفي و البحث اللغوي التاريخي أن الأول يعني يدرس اللغة الواحدة في زمن بعينه و الثاني يدرسها عبر الزمن، وهذه الدراسة الدلالية التاريخية مرتبطة أوثق الارتباط بالمعاجم التاريخية، أي معاجم اللغة الواحدة في نموها التاريخي عبر القرون[2].

عندما نتمعن جيدا في منهج الدلالة التاريخي نجده مخالف و معاكس للمنهج الوصفي.

---

[1] محمود فهمي حجازي، مدخل إلى علم اللغة، دار قباء للطباعة و النشر و التوزيع، القاهرة، طبعة جديدة، ص131.

[2] المرجع نفسه، ص132.

ج ـ علم الدلالة المقارن:

جزء من الدراسة اللغوية المقارنة، وهي الدراسة التي تبحث مجموعة لغات من أصل واحد، أن تنتمي إلى أسرة لغوية واحدة، فدراسة الدلالة في مفردات اللغات السامية بالمنهج المقارن، يعني دراسة هذه المفردات في كل اللغات السامية لتعرف المعنى الأقدم و لتحديد مسار التغيير الدلالي لهذه المفردات في كل لغة من هذه اللغات، وهذه الدراسة الدلالية المقارنة وثيقة الارتباط بالمعاجم التأصيلة التي توضح أصول المفردات، وكذلك بالجوانب الأصلية في المعاجم العامة عندما يذكر تأصيل الكلمة في أول المادة وقبل شرحها، و تأصيل المواد و المفردات سمة أساسية في المعاجم الحديثة و الجديد في المعجم الكبير الذي يصدره مجمع اللغة العربية في القاهرة[1] .

فمنهج الدلالة المقارن يساعد على معرفة أصول الكلمة قبل التغيرات وبعدها عندما تحدث لها تطورات دلالية و بذلك تحدد المعنى القديم و المعنى الحديث.

د ـ علم الدلالة التقابلي:

جزء من الدراسة اللغوية التقابلية، وهي الدراسة التي تبحث لغه و لغة، لغة ولهجة أو لهجة و لهجة، أو العكس لهجة ولغة، وهذه الدراسة هادفة إلى بحث الفروق بين اللغة (أو لهجة) الأم التي نشأ عليها الفرد، و اللغة أو (اللهجة) المنشودة التي يريد تعلمها، فالفروق بينهما جزء أساسي من الصعوبات الموضوعية التي تواجه أبناء اللغة (أو اللهجة) الأولى في محاولتهم اكتساب اللغة الثانية، و البحث الدلالي التقابلي عندما ينظر في المستويين محدد الفروق الدلالية بين المفردات في كلتا اللغتين يكون قد حدد الجانب الدلالي من الصعوبات في اكتساب اللغة الثانية وفوق هذا فإن الدراسة التقابلية من شأنها أن تقدم نتائج مهمة وحاسمة في إعداد المعاجم المزدوجة[2] .

من خلال المناهج الدلالية التي قدمها محمد فهمي نجدها مرتبطة ارتباط وثيق مع المعاجم و كأنها بحث و بينما المعاجم تطبيقا لها.

---

[1] محمود فهمي حجازي، المرجع السابق، ص132.
[2] المرجع نفسه، ص133.

ثالثا: مفهوم التطور الدلالي:

مما لاشك فيه، أن اللغة تنمو و تتطور شأنها شأن الإنسان الحي، وهي عرضة للتطور والتبدل، سواء في مجال اللفظ أو في المعاني و الدلالات سنتعرف أولا ما المقصود بالتطور الدلالي؟

أ ـ لغة:

وردت كلمة تطور في قاموس الوسيط (تطور) تحول من طور إلى طور و (التطور) التغير التدريجي الذي يحدث في بنية الكائنات الحية و سلوكها، ويطلق أيضا على التغير التدريجي الذي يحدث في تركيب المجتمع أو العلاقات[1] .

و يظهر من خلال التعريف اللغوي للتطور أنه الانتقال من حال إلى حال.

ب ـ اصطلاحا:

أما التطور الدلالي sémantique développement فهو الجانب التطبيقي الواسع الذي يعني علم الدلالة ببحثه والكشف عن ظواهره ونتائجه [2] .

فالتطور هو الوجه العلمي الذي يستكشف التغيير الذي يصيب لغة أو لغات في حقبة تاريخية.

وقد جاء في كتاب لمحمد بن علي جيلاني عن التغير الدلالي بأنه" من الواضح أن التغير الدلالي تحول مضاف إلى دلالة وحاصل فيها"[3] .

ويلاحظ من خلال تعريفه أن التغير الدلالي يقصد بها التطور الدلالي لأنه قل من عرفه بالتطور.

---

[1] مجمع اللغة العربية، مرجع السابق، مادة (طار) ص569.
[2] عبيدة صبطي ونجيب بخوش، مرجع نفسه، ص19.
[3] محمد بن علي الجيلاني الشتوي، التغير الدلالي وأثره في فهم النص القرآني، مكتبة حسن العصرية، بيروت، لبنان، دط ،2011، ص23.

يعد هذا البحث محورا أساسيا في علم الدلالة الحديث و تميزه جهود الباحثين ضمن ما يمسى بعلم الدلالة التاريخي كما أنه موضوع لفقه اللغة المقارن وهو مجال كبير لملاحظة تطور اللغة، لأن التغيرات الصوتية و الصرفية و التركيبة[1].

يعتبر التغير الدلالي عند الدكتور خليفة بوجادي أنه موضوع يدرس من قبل المنهج التاريخي و المنهج المقارن اللذان يدرسان التغيرات التي تطرأ على الكلمة.

"إن التغير في الدلالة يكون على مستوى المفردات أو التراكيب، لا يخضع لقواعد ضابطة و لا يستقر على حال لأنه تابع للاستعمال، وكثير من ظواهر التغير الدلالي تبدأ فردية في ما يسمى بمرحلة الابتداع و التجديد، عند فرد واحد يعنيه، أو عند مجموعة أفراد لا حصر لهم يتصادف أن يتفقو في إبداع واحد، ثم تليها مرحلة انتشار هذا التغير ودخوله دائرة الاستعمال العام" [2].

من خلال مفهوم للتغير الذي قدمه الدكتور بوجادي نلاحظ أن التغيير لا يضبطه قواعد معينة و تكون التغيرات فردية أولا ثم تعمم و تستعمل.

كما أن التغير الدلالي كثير مما يكون حين انتقال اللغة من جيل إلى آخر ولا شك أن هذا الانتقال، تعتريه تغيرات و انحرافات، مما يؤدي إلى عدم ثبات الظواهر اللغوية على شكل واحد[3].

وخلاصة القول فإن الدكتور بوجادي إن التغير يكون بمدلولات الألفاظ و كيفية انتقالها بين الناس كما لها من صعوبة في ضبطها بالقواعد و القوانين.

---

[1] خليفة بوجادي، محاضرات في علم الدلالة، نصوص وتطبيقات، بيت الحكمة، ط2، 2012، ص99.
[2] المرجع نفسه، ص99.
[3] المرجع نفسه، ص99.

ج ـ أنواع التطور الدلالي:

ترجع أهم ظواهر التطور الدلالي إلى ثلاثة أنواع وهذا ما قدمه علي عبد الوافي في كتابه علم اللغة في الفصل السادس فيما يلي:

ـ (أحدهما) تطور يلحق القواعد المتصلة بوظائف الكلمة و تركيب الجمل و تكوين العبارة... و ما إلى ذلك كقواعد الاشتقاق، و الصرف (المورفولوجيا) و التنظيم (النستكش)... وذلك كما حدث في اللغات العامية المتشعبة من اللغة العربية، إذ تجردت من علامات الإعراب، وتغيرت فيها قواعد الاشتقاق و اختلفت مناهج تركيب العبارات[1].

نلاحظ من خلال ما قدمه علي عبد الوافي أن التغيير يصيب الكلمة في نواحيها الصوتية والاشتقاقية و السياقية يؤدي بالضرورة إلى التطور.

ـ (وثانيها) تطور يلحق الأساليب، كما حدث في لغات المحادثة العلمية المتشعبة عن العربية، إذا اختلفت أساليبها اختلافا كبيرا عن الأساليب العربية الأولى، و كما حدث للغة الكتابة في عصرنا الحاضر، إذ تميزت أساليبها عن أساليب الكتابة، تحت تأثير الترجمة والاحتكاك بالآداب الأجنبية، ورقي التفكير وزيادة الحاجة إلى الدقة في التعبير عن حقائق العلوم و الفلسفة و الاجتماع...[2].

من خلال السبب الثاني الذي قدمه عبد الوافي أن الأسلوب في العربية هو اكتسابه معنى جديد بعد انتقاله عن طريق الترجمة و الاحتكاك و التأثير من معناها المادي إلى الاستعمال اللغوي.

ـ (وثالثها) تطور يلحق معنى الكلمة نفسه، كأن يخصص معناها العام، فلا تطلق إلا على بعض ما كانت تطلق عليه من قبل، أو يعمم مدلولها الخاص فتطلق على معنى يشمل معناها الأصلي و معاني أخرى، تشترك معه في بعض الصفات، أو تخرج عن معناها القديمة

---

[1] د، علي عبد الواحد وافي، علم اللغة، نهضة مصر للطباعة و النشر و التوزيع، ط9، 2004، ص313.

[2] المرجع نفسه، ص314.

فتطلق على معنى أخر تربطه به علاقة ما، و تصبح حقيقة في هذا المعنى الجديد بعد أن كانت مجازية، أو تستعمل في معنى غريب كل الغرابة عن معناها الأول... [1].

رابعا: الدلالة الحقيقية و المجازية:

تعتبر الدلالة الحقيقية و المجازية ذات مكانة بارزة في تراثنا، وقد لقيت اهتمام العديد من الباحثين و اللغويين و المفسرين و الفقهاء و غيرهم، لما لها أهمية في الدلالة خاصة، فما المقصود بالحقيقة و المجاز؟

1 ـ تعريف الدلالة الحقيقة:

جاء في لسان العرب: حقق، الحق نقيض الباطل[2] ، و في التنزيل كقوله تعالى: "وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ"، وقوله تعالى: " قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ" [3]، أي ثبت و قوله أيضا: " و لكن حققت كلمة العذاب على الكافرين"[4]، أي وجبت وثبنت، و حقيق في حق وحق فعيل بمعنى مفعول و الحقيقة ما يصير إليه حقق الأمر، ووجوبه، و بلغ حقيقة الأمر أي يقين شأنه[5]، و جاءت هذه الكلمة في معجم الوسيط:

(الحقيقة) الشيء الثابت يقينا، و حقيقة الشيء خالصه و كنهه، وحقيقة الأمر يقين شأنه، وحقيقة الرجل ما يلزمه، حفظه و الدفاع عنه، يقال فلان يحمي الحقيقة و الراية (ج) حقائق[6].

من خلال التعاريف اللغوية في لسان العرب و معجم الوسيط نجد أن الحقيقة تدور حول معان ثلاث: الأصل و اليقين و الثبات.

---

(1) علي عبد الواحد الوافي، المرجع نفسه، ص314.
(2) ابن منظور، المرجع نفسه، مادة (حقق)، ج3، ص196.
(3) القصص: الأية63.
(4) الزمر: الأية74.
(5) ابن منظور، المرجع السابق، ج3، ص197.
(6) معجم الوسيط، المرجع السابق، مادة (حقق)، ص188.

ب ـ اصطلاحا:

عرفها ابن فارس بقوله: " هي الكلام الموضوع موضعه الذي ليس باستعارة، و لا تمثيل و لا تقديم، و لا تأخير، كقول القائل " أحمد الله على نعمه و إحسانه و هذا أكثر الكلام"[1].

فالحقيقة إذن عند ابن فارس هي الكلمة أو اللفظة ذات المعنى الأصلي أو اليقين دون استعمال الصور البيانية و الأساليب الإنشائية ذات الأغراض البلاغية المختلفة مثل: استعارة أو تقديم أو تأخير أي اللفظة اليقينية.

و الحقيقة عند عبد القاهر الجرجاني هي : " بأنها كل كلمة أريد بها ما وفقت له في وضع واضع، و إن شئت قلت: في مواضعه، وقوعا لا يستند فيه إلى غيره فهي حقيقة" [2].

المقصود من الحقيقة عند الجرجاني بأنها اللفظة الأولى مثل الرجل الذي يواضع قومه في اسم ابنه فإذا سماه فحاله.

أما السكاكي فقد عرفها بأنها "الكلمة المستعملة فيما هي موضوعة له من غير تأويل في الوضع، كاستعمال في الهيكل المخصوص، فلفظ الأسد موضوع له بالتحقيق، و لا تأويل فيه[3].

نلاحظ تقارب تعريف عالم لغوي وهو ابن فارس مع تعريف عالم بلاغي وهو السكاكي.

ثم ابن جني قال عن الحقيقة بأنها " ما أقر في استعمال على أصل وضعه في اللغة"[4].

---

[1] ابن فارس، الصحابي في فقه اللغة العربية و مسائلها و سنن العرب في كلامها، ص149.
[2] عبد القاهر الجرجاني، أسرار البلاغة، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت،ط3، 2001، ص259.
[3] السكاكي، مفتاح العلوم، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط2، 1987، ص358.

[4] ابن جني، الخصائص، topdf. http.www.al mostafa.com ص 391.

أما مفهوم " الحقيقة" الاصطلاحي فيؤسسه الآمدي على اعتبار الوضع أو الاقتران العرفي بين الدال و المدلول، و لذلك فالحقيقة كمبحث في اللغة هي من عوارض الألفاظ التي تخضع دلالاتها لتواضع عام " أولي"، يخرج عن حيز القوة إلى حيز الفعل[1].

من خلال التعريف الاصطلاحي للآمدي فإن الحقيقة هو اللفظ المستعمل فيما وضع له أولا كالأسد في الحيوان و الشجاعة للإنسان.

*** تقسيمات الحقيقة الوضعية:**

تنقسم الحقيقة الوضعية إلى ثلاثة أنواع هي: الحقيقة اللغوية، الحقيقة العرفية، الحقيقة الشرعية.

وحسب رأي الآمدي إلى طبيعة الواضع، فإذا كان صاحب الوضع هو اللغوي كانت الحقيقة لغوية و إذا تعارف الناس و اصطلحوا حول اقتران الدال بمدلول كانت الحقيقة عرفية أما إذا كان الواضع هو الشارع فإن الحقيقة هي حقيقة شرعية[2].

الملاحظ من التقسيم للحقيقة الوضعية للآمدي إن واضعها هو حقيقة لغوية أما المتعارفة والمتداولة بين الناس عرفية ثم أما إذا جاءت من الشارع فهي شرعية.

فالسكاكي في هذا الأمر لم يختلف كثير عن الآمدي فقوله كان " إن السبب في انقسامها هذا هو ما عرفت عن اللفظة تمنع أن تدل على مسمى من غير وضع، فمتى رأيتها دالة لم تشك في أنه لها وضع قطعان فمتى تعين عندك نسبت الحقيقة إليه، فقلت: لغوية إن كان صاحب وضعها واضع اللغة، وقلت شرعية إن كان صاحب وضعها الشارع، ومتى لم يتعين قلت عرفية[3].

---

(1) منقور عبد الجليل، علم الدلالة، أصوله ومباحثه في التراث العربي، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، سوريا، ص232.
(2) المرجع نفسه، ص232.
(3) السكاكي، مرجع سابق، ص359.

2 ـ الدلالة المجازية:

يعتبر علم البيان من العلوم التي تعمل على وضوح الدلالة و المجاز موضوع لها فما المقصود بالمجاز لغة و اصطلاحا؟

أ ـ المجاز لغة:

لقد وردت كلمة المجاز في لسان العرب لابن منظور : جاءت من مادة (ج، و، ز)، جزت الطريق و جاز الموضع جوازا و جؤوزا، و مجازا، وجازه: سار فيه و سلكه و المجاز ، والمجازة: الموضع و المجتاز مجتاب الطريق[1].

أما في قاموس الوسيط: من (جاز) القول جوزا و جوازا و مجازا قبل و نفذ و العقد وغيره، نفذ و مضى على الصحة[2].

و خلاصة القول فإن التعريف اللغوي لابن منظور و مجمع اللغة العربية متشابهان يأخذ معنى قطع الطريق و مجاوزته.

ب ـ اصطلاحا:

للمجاز تعريفات كثيرة في البلاغة نذكر منها التعريف لعبد القاهر الجرجاني: " وأما المجاز فكل كلمة أريد بها غير ما وقفت له في وضع واضعها كملاحظة بين الثاني و الأول فهي مجاز، و إن شئت قلت: كل كلمة جزت بها ما وقفت له في وضع الواضع إلى ما لم توضع له، من غير أن تستأنف فهي وضعا لملاحظة بين ما تجوز بها و بين أصلها الذي وضعت له في وضع واضعها فهي مجاز[3].

و المعنى من خلال التعريف الاصطلاحي للجرجاني بأن المجاز هو تجاوز الحقيقة.

---

(1) ابن منظور، المرجع السابق، مادة (جوز)، ط4، ج5، ص381، 384.
(2) مجمع اللغة العربية، مرجع سابق، مادة (استجاز)، ص146.
(3) أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة، البيان و المعاني و البديع، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط4، 2007، ص246.

أما السكاكي فقال: ففي الاستعارة تعد الكلمة مستقلة فيما هي موضوعة له على أصح القولين، و لا نسميها حقيقة، بل نسميها مجاز لغويا لبناء دعوى المستعار موضوعا للمستعار له على ضرب التأويل[1].

أما التعريف للمجاز بالنسبة إلى ابن جني في كتابه الخصائص فقد عرفه " و إنما يقع المجاز، و يعدل إليه عن الحقيقة لمعان ثلاثة و هي الاتساع و التوكيد، التشبيه، فإن عدم هذه الأوصاف كانت الحقيقة البتة "[2].

نستنتج من تعريف ابن جني عن المجاز إذا اقترن بثلاثة وهو التطور الدلالي أو المشترك اللفظي ثم التوكيد و بعدها التشبيهات و تعتبر من الصور البيانية.

وقد وردت لفظة المجاز عند فضل حسن عباس، في كتابه البلاغة وفنونها و أفنانها، بقوله: " و المجاز من أحسن الوسائل البيانية التي تهدي إليها الطبيعة لإيضاح المعنى، إذ به يخرج المعنى متصفا بصفة حسية، تكاد تفرضه على عيان السامع، لهذا شغف العرب باستعمال المجاز لميلها إلى الاتساع في الكلام، و إلى الدلالة على كثرة معاني الألفاظ "[3].

ويقصد أن المجاز يعتبر من أحسن الوسائل التي تبين من خلالها المعنى المقصود والمراد، و قد تميز العرب بهذه الخاصية في كلامهم (خاصة القصائد) لإبراز ما يجول في خواطرهم، فكانت لهم ألفاظ قوية لها معاني عديدة.

---

(1) السكاكي، مفتاح العلوم، ص359.
(2) ابن جني، المرجع السابق، ص391.
(3) فضل حسن عباس، البلاغة وفنونها و أفنانها، علم البيان و البديع، دار الفرقان للنشر و التوزيع، ط2، عمان، الأردن، 2004، ص134.

3 ـ أقسام المجاز:

تعرفنا في العنصر السابق، تعريف المجاز لغة و اصطلاحا أما الآن سوف نتطرق على أقسام المجاز؟

عرف الجرجاني أقسام المجاز في كتابه أسرار البلاغة بقوله "واعلم أن المجاز على ضربين: مجاز من طريق اللغة و مجاز من طريق المعنى و المعقول فإذا وصفنا بالمجاز الكلمة المفردة كقولنا: اليد مجاز في النعمة و الأسد مجاز في الإنسان و كل ليس بالسبع المعروف، كان حكما أجريناه على ما جرى عليه عن طريق اللغة"[1].

نستنتج من خلال تقسيم المجاز عند عبد القاهر الجرجاني أنه ينقسم إلى قسمين: عن طريق اللغة يسمى مجاز لغويا، و أما إذا كان مجاز عن طريق المعنى و المعقول يصبح مجاز عقليا.

أما ما قدمه مصطفى المراغي عن المجاز المرسل هو " ما كانت العلاقة بين ما استعمل فيه، و ما وضع له ملابسته، و مناسبة غير المشابهة كاليد، إذا استعملت في النعمة، لما جرت به العادة من صدورها عن الجارحة، و بواسطتها تصل إلى المقصود بها،و يجب أن يكون في الكلام دلالة على رب تلك النعمة و مصدرها بنسبتها إليه[2].

و المقصود به أنه استعمال الكلمة في غير معناها الأصلي لعلاقة غير المتشابهة مانعه للمعنى الأصلي.

---

(1) عبد القاهر الجرجاني، المرجع السابق، ص300.
(2) أحمد مصطفى مراغي، المرجع السابق، ص210.

أ ـ المجاز العقلي:

عرف السكاكي المجاز العقلي بأنه الكلام المفاد به خلاف ما عند المتكلم من الحكم فيه، لضرب من التأويل إفادة للخلاف لا بواسطة وضع كقولك: أنبت الربيع البقل، وشفى الطبيب المريض، وكسا الخليقة الكعبة وهزم الأمير الجند[1].

فالسكاكي مفاده أن المجاز العقلي هو خلاف من عند المتكلم أي إسناد الفعل أو ما في معناه إلى غير ما هو له لعلاقة قرينة .

أما عبد القاهر الجرجاني فيسمى هذا الضرب من المجاز " المجاز الحكمي" ويفهم من كلامه أنه يقصد به المجاز الذي لا يكون في ذات الكلمة ونفس اللفظ، ففي قولك "نهارك صائم وليلك قائم" و ليس المجاز في نفس " صائم وقائم" ولكن في إجرائهما خبرين على "النهار و الليل" وكذلك في قوله تعالى: " فما ربحت تجارتهم"، ليس المجاز في لفظة ربحت"، نفسها ولكن في إسنادها إلى " التجارة "، فكل لفظة هنا أريد بها معناها الذي وضعت له على وجهه وحقيقته، فلم يرد بصائم غير الصوم، ولا بقائم غير القيام، ولا ربحت غير الربح[2].

ـ عند تأملنا إلى تعريف عبد القاهر الجرجاني نجد أن المجاز العقلي عنده معنى مسمى بالحكمي وهو إسناد الغير الحقيقي للفعل.

ـ علاقات المجاز العقلي:

السببية أو الزمانية أو الكلامية أو المصدرية أو المفعولية أو الفاعلية.

ب ـ المجاز المرسل:

عرفه الخطيب القزويني، هو ما كانت العلاقة بين ما استعمل فيه وما وضع له ملابسة غير التشبيه، وذلك مثل لفظة " اليد"، إذا استعملت في معنى " النعمة" لأن من شأنها أن

---

[1] د، عبد العزيز عتيق، في البلاغة العربية، علم البيان، دار النهضة العربية للطباعة و النشر، بيروت، لبنان، 1985، ص143، 144.

[2] المرجع نفسه، ص144.

تصدر عن الجارحة، ومنها تصل إلى المقصود، وقد سماه البلاغيون " مجاز مرسلا" لإرساله عن التقييد بعلاقة المشابهة[1].

ـ المجاز المرسل وعلاقاته:

1 ـ السببية: وذلك بأن يطلق لفظ السبب ويراد المسبب، نحو قولهم " رعينا غيثا" أي المطر وهو لا يراعي و إنما يراعي " النبات" الذي كان المطر سبب ظهوره و من أجل ذلك سمي النبات غيثا لأن الغيث سبب وجود النبات وظهوره [2].

2 ـ المسببة: وذلك بأن يطلق لفظ المسبب ويراد به السبب نحو، أمطرت السماء نباتا فذكر النبات و أريد به الغيث و النبات مسبب عن الغيث أي المطر[3].

3 ـ الجزئية: وهي تسمية الشيء باسم جزئه وذلك بأن يطلق الجزء ويراد به الكل نحو قوله تعالى : "فرجعناك إلى أمك كي تقر عينها" و لفظة المجاز هنا عينها و الذي يهدأ هو النفس و الجسم لا العين وحدها[4].

4 ـ الكلية: وهذا يعني تسمية الشيء بسم كله، وذلك فيما إذ ذكر الكل وأريد الجزء مثل قوله تعالى " يقولون بأفواههم ما ليس في قلوبهم"، فالإنسان لايتكلم بفمه وإنما يتكلم بلسانه فإطلاق الأفواه على الألسنة مجاز مرسل علاقته (الكلية) [5].

5ـ اعتبار ما كان: أي تسمية الشيء باسم ما كان عليه نحو قوله تعالى" واتوا اليتامى أموالهم" واليتيم في اللغة هو الصغير الذي مات أبوه، والأمر الوارد في الآية الكريمة ليس المراد به إعطاء اليتامى الصغار أموال أبائهم، وإنما الواقع أن الله يأمر بإعطاء الأموال من وصلوا سن الرشد والبلوغ بعد أن كانوا يتامى[6].

---

(1) المرجع السابق، ص157.
(2) المرجع نفسه، ص 158.
(3) المرجع نفسه، ص159.
(4) المرجع نفسه، ص 160.
(5) المرجع نفسه، ص 161.
(6) المرجع نفسه، ص161 .

6 ـ اعتبار ما يكون: وهو تسمية الشيء باسم ما يؤول إليه نحو قوله تعالى : " إني أراني أعصر خمرا" فالمجاز هنا في كلمة خمرا و الخمر لا تعصر لأنها سائلا و إنما الذي يعصر هو "العنب" الذي يؤول و يتحول بالعصر إلى الخمر[1].

7 ـ المحلية: وذلك فيما إذا ذكر المحل و أريد الحال فيه نحو قوله تعالى: " فليدع ناديه"، خرج إلى السخرية و الاستخفاف، والمجاز هو كلمة ناديه فإننا نعرف أن النادي هو مكان الاجتماع و المقصود به في الآية الكريمة في هذا المكان من عشيرته و أنصاره[2].

8 ـ الحالية: وهي عكس السابقة وذلك فيما ذكر لفظ الحال، و أريد المحل لما بينهما من ملازمة، مثل قوله تعالى: " إن الأبرار لفي نعيم"، فالمجاز في كلمة نعيم و النعيم لا يحل فيه الإنسان لأن معنى من المعان و إنما يحل الإنسان في مكانه[3].

9 ـ الآلية: وذلك إلى ذكر اسم الآلة و أريد الأثر الذي ينتج عنه نحو قوله: " و اجعل لي لسان صدقا في الآخرين" فالمجاز في كلمة لسان و المراد واجعل لي قول صدق أي ذكر حسنا، فأطلق اللسان هو آلة القول[4].

10 ـ المجاورة: وذلك إذا ذكر الشيء و أريد المجاورة، ومثال ذلك قول عنترة: فشككت بالرمح الأصم " ثيابه"، فالشاعر يعني بقوله شككت ثيابه، " شككت قلبه، أي مكان أخر من جسمه[5].

---

(1) المرجع السابق، ص 161.
(2) المرجع نفسه، ص 162.
(3) المرجع نفسه، ص 163.
(4) المرجع نفسه، ص 164.
(5) المرجع نفسه، ص 165.

خامسا: الاستعارة:

جاء مصطلح الاستعارة في الكتاب علم البيان للدكتور عبد العزيز عتيق.

أ ـ لغة:

رفع الشيء وتحويله من مكان إلى أخر، يقال استعار فلان سهما من كتابه: رفعه حوله منها إلى يده.

وعلى هذا يصح أن يقال استعار إنسان من أخر شيئا، بمعنى أن الشيء المستعار قد انتقل من يد المعير للانتفاع به، ومن ذلك يفهم أن عملية الاستعارة لا تتم إلا بين متعارضين تجمع بينهما صلة ما[1].

من خلال التعريف الأول نجد أن المقصود من الاستعارة هي عملية تتم بين الطرفين تجمع بينهما علاقة مشابهة.

ب ـ اصطلاحا:

ويعرفها عبد الواحد حسن في كتابه العلاقات الدلالية بأن الاستعارة، هي وسيلة أخرى من وسائل تبدل الدلالة، وتعتبر الاستعارة الشق الثاني من المجاز اللغوي حيث أن العلاقة فيها مقيدة بالمشابهة، فالاستعارة تداع عبر التماثل بين الأشياء وفيها يأخذ المسمى اسما ينتمي هو الأخر إلى اسم أخر يرتبط في أذهاننا بالاسم الأول عبر التماثل سواء في ذلك التصريحية أو المكنية[2].

وعلى هذا فإن الاستعارة عند عبد الواحد هي تعتبر وسيلة من وسائل تغير المعنى وهي الشق الثاني من المجاز اللغوي لما لها علاقة مشابهة بين المسمى الأول و المسمى الأخر.

وعرفها الجاحظ بقوله: " الاستعارة تسمية الشيء باسم غيره إذا قام مقامه"

---

[1] عبد العزيز عتيق، المرجع السابق، ص167.

[2] د، عبد الواحد الحسن الشيخ، العلاقات الدلالية و التراث البلاغي العربي، دراسة تطبيقية، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية المنتزة مصر، ط1، 1999، ص22.

ج ـ أقسام الاستعارة:

يقسم البلاغيون الاستعارة حيث ذكر أحد طرفيها إلى تصريحية و مكنية.

1- الاستعارة التصريحية: وهي ما صرح فيها بلفظ المشبه به، أو ما أستعير فيها لفظ المشبه به للمشبه.

2 ـ الاستعارة المكنية: هي ما حذف فيها المشبه به ، أو المستعار منه، ورمز له بشيء من لوازمه[1].

سادسا: التشبيه:

أ ـ لغة: هو التمثيل، أي مثله به[2].

ب ـ اصطلاحا: و التشبيه في الاصطلاح له عدة تعاريف من بينها:

ابن رشيق مثلا عرفه بقوله: " التشبيه، صفة الشيء بما قاربه و شاكله من جهة واحدة من جهات كثيرة، لا بد من جميع جهاته، لأنه لو ناسبه مناسبة كلية لكان إياه، ألا ترى أن قولهم حذ كالوردة، إنما أرادوا حمرة أوراق الورد وطراوتها لا ما سوى ذلك من صفرة وسطه وحمرة كمائه[3].

مما تقدم لنا يتضح أن المقصود من التشبيه هو المماثلة و إلحاق أمر بأمر لصفة مشتركة بينهما.

ويعرفه الثنوخي بقوله:" التشبيه هو الأخبار بالتشبيه وهو اشتراك شيئين في صفة أو أكثر ولا يستوعب جميع الصفات[4].

ومن خلال التعريف الذي جاء به الثنوخي فإن التشبيه هو بيان شيئا أو أشياء شاركت غيرها في صفة أو أكثر.

---

(1) عبد العزيز عتيق، المرجع السابق، ص176.
(2) مجمع اللغة العربية، المرجع السابق، مادة (شبا)، ص471.
(3) د، عبد العزيز عتيق، المرجع السابق، ص61.
(4) المرجع نفسه، ص62.

ج ـ أركان التشبيه: أربعة وهي:

1 ـ المشبه ← و يسميان " طرفي التشبيه"

2 ـ المشبه به

و هما ركنان الأساسيان وبدونهما لا يكون تشبيه.

3 ـ أداة التشبيه: وهي الكاف ونحوهما ملفوظة أو مقدرة.

4 ـ وجه الشبه: وهي الصفة أو الصفات التي تجمع بين الطرفين.

سابعا : المجاز و التطور الدلالي:

إن دلالات كلمات اللغة العربية و تراكيبها تتطور من حقبة زمنية إلى أخرى بواسطة بعض الوسائل اللسانية مثل الصور البيانية، وعلى رأسها المجاز اللغوي بجميع أنواعه وقوانينه.

وهذه الدلالات تتطور بالمجاز حسب ثلاثة أشكال من التطور الدلالي وهي:

1 ـ التطور الدلالي بالتخصيص:وذلك كان الكلمة كانت تحمل دلالات عامة ثم تتطور بالمجاز فتصبح ذات دلالات خاصة و محددة مثل: الكلمات الاصطلاحية.

2 ـ التطور الدلالي بالتعميم: وهو بخلاف الأول و ذلك أن دلالات الكلمات كانت خاصة ومحددة، ثم أصبحت بالمجاز دلالات عامة و شاملة مثل رأس الجبل، و رأس الأمر.

3 ـ التطور الدلالي بالانتقال: وهو الانتقال من المعاني الحسية بواسطة المجاز إلى المعاني المجرة (المعنوية) مثل: الدراسة، العقيدة، الشريعة ...الخ.

هذا النوع من التطور في الدلالة لا يكون، إلا وليد الحاجة إلى التجديد في التعبير وهو الذي يقصد إليه قصدا، و يتم عن عمد في ألفاظ اللغة و ذلك هو من أعظم العوامل المتسببة في التطور الدلالي للكلمات و نمو الثروة اللفظية للغة، و اكتسابها حيوية و انتشارا من أجل الإفصاح عن حاجات العيش المجتمع الذي يستعملها و مقتضيات الحياة فيه، كما تمتاز به من الدقة في التعبير و التنمية و الوصف و التصوير، و ما يتجلى فيها من الذوق الفني الرفيع في الإبانة و الإبلاغ و التأثير بما تتوفر عليه من الجدة و الحيوية و الجمال[1].

من خلال هذا التعريف نرى أن التطور اللغوي هو وليد المجاز.

[1] عاطف مذكور، علم اللغة بين التراث و المعاصرة، اتحاد مكتبة الجامعات المصرية، دط، ص285.

ثامنا: المجاز وتعلمية اللغة:

ـ أثر الدلالات المجازية في تعلمية اللغة للكتب المدرسية:

إن الدلالات المجازية هي دلالات ابلغ و أقوى تعبيرا من الدلالات الحقيقية لأنها دلالات أكثر تطورا، بحيث تعد دلالات إيحائية تدفع التلميذ (المتعلم) إلى تشغيل فكره لفهمها فهما دقيقا، كما أنها تحمل صور تخيلية و إبداعية من شأنها أن ترقى بفكره، و تجعله يكسب قدرات تعبيرية أرقى و أجمل هذا في ما يخص الجانب الإيجابي [1].

و أما في ما يخص الجانب السلبي فقد يكون للدلالات المجازية اثر سلبي في العملية التعليمية في هذه المرحلة لأنها دلالات قد تكون فوق مقدرة (المتعلم) فكريا و لغويا، بحيث لا يستطيع استعابها وفهم المقصود منها بدقة ولا سيما أن ضعف المستوى الفكري و افتقار رصيده اللغوي لا يسمحان له بذلك.

[1] نجود هاشم الربيعي، العلاقات الدلالية في المجاز و الاستعارة و الكناية، عود الند، مجلة ثقافية فصلية، العدد 119، الناشر دكتور عدلي الهواري، السنة الثانية عشر.

أولا : الدلالات الحقيقية و المجازية في القراءة المشروحة:

نص ابنتي (الصفحة 12).

1 ـ تطيب نفسي : النفس لها دلالتان.

أ ـ الحقيقية: وهي بمعنى الروح [1].

ب ـ المجازية: وهي الواردة في النص و المراد بها التعبير بالجزء عن الكل لأن المعنى المقصود هو السعادة الداخلية و الراحة الباطنية وهي دلالة تجريدية (فلسفية).

2 ـ من عينيك: العين لها دلالتان.

أ ـ الحقيقية: وهي عضو الإبصار للإنسان وغيره من الحيوان[2].

ب ـ المجازية: وهي الواردة في النص مجاز بحذف المضاف لأنه المعنى المقصود هو نظرات عينيك.

3 ـ كهف صدري: الكهف لها دلالتان:

أ ـ الحقيقية: بمعنى البيت المنقور في الجبل كالغار في الجبل، إلا أنه واسع، (ج) كهوف، وهو المعروف بالفراغ و الظلام[3].

ب ـ المجازية: و هي الواردة في النص، فكلمة (كهف) عند إضافتها إلى كلمة (صدري) لأن المقصود هو الحب و الحنان و العاطفة الباطنية قد تطورت دلالة (الكهف) هنا بالانتقال من المعنى المادي(الحجر المعروف)، إلى المعنى المجرد الفلسفي، وهو الفراغ الروحي، وعدم الراحة الداخلية.

---

[1] ابن منظور، المرجع السابق، مادة(نفس)، ص573.
[2] المرجع نفسه، مادة(عين)، ص 641.
[3] مجمع اللغة العربية، المرجع السابق، مادة(كهف)، ص803.

أما كلمة الصدر لها دلالتان.

أ ـ الحقيقية: وهي مقدم كل شيء وصدر الإنسان الجزء الممتد من أسفل العنق إلى فضاء الجوف[1].

ب ـ المجازية: وهي الواردة في النص فكلمة (صدري) أصبحت لها دلالة مجازية لأن المعنى المقصود به هو قلبي فهو مجاز بالتعبير عن الجزء (القلب) بالكل (الصدر)، ولذلك سمي القلب صدر لحلوله به[2].

4 ـ في قلبي سكينة: القلب له دلالتان.

أ ـ الحقيقة: وهي عضو أجوف يستقبل الدم من الأوردة، ويدفعه في الشرايين[3].

ب ـ المجازية: وهي الواردة في النص لأن المعنى المقصود هو مشاعر و أحاسيس قلبي وهي مجاز بحذف المضاف.

5 ـ بستان وجهك: البستان له دلالتان.

أ ـ الحقيقية: وهي البستان جنينة فيها نخيل متفرقة يمكن الزراعة بينها و إلا كانت حديقة (ج) بساتين[4].

ب ـ المجازية: وهي الواردة في النص، و إضافة كلمة (البستان) إلى الوجه حققت دلالة مجازية لأن المعنى المقصود هو نظارة الوجه و طلاقته وجماله وبشره، وبذلك تكون هذه الكلمة قد تطورت بالانتقال من المعنى المادي (البستان) إلى المعنى المجرد وهو (البشر والسرور و الطلاقة).

---

[1] مجمع اللغة العربية، المرجع السابق، مادة (صدر)، ص509.
[2] المرجع نفسه، مادة (صدر)، ص509.
[3] المرجع نفسه، مادة (قلب)، ص753.
[4] المرجع نفسه، مادة (بشر)، ص55.

النقد الجزئي لنص ابنتي:

نلاحظ أن كلمات هذا النص تنوعت دلالتها بين الحقيقة و المجاز بل إن الكلمات ذات الدلالات المجازية كانت الأكثر حضورا، هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإن هذه الكلمات الحقيقية و المجازية نجدها في أغلبها صعبة الفهم لكون أكثرها تحمل دلالات مجازية مفعمة بالمعاني التجريدية، التي تفوق المقدرة العقلية و اللغوية لدى التلميذ (المتمدرس) لهذه المرحلة التعليمية.

نص قلب الأم(الصفحة 16)

1 ـ مات ضميره: مات لها دلالتان.

أ ـ الحقيقية: بمعنى موتا، فارقته الحياة[1].

ب ـ المجازية: وهي الواردة عند إضافة كلمة (مات) إلى كلمة (الضمير) حققت المجازية و المعنى المقصود هو النسيان و تركه لأمه، وهو استعارة مكنية، شبهنا الضمير وهو شيء معنوي بكائن حي يموت وحذفنا المشبه به (الكائن الحي) وتركنا قرينة عقلية تدل عليه هي (الموت).

2 ـ نار وحدتها: النار لها دلالتان.

أ ـ الحقيقية: وهي عنصر طبيعي فعال يمثله النور و الحرارة المحرقة، وتطلق على اللهب الذي يبدو للحاسة[2].

ب ـ المجازية: وهي الواردة في النص فكلمة (نار) عند إضافتها إلى كلمة وحدتها حققت المجازية و المعنى المقصود هو الاشتياق و الحنين، قد تطورت دلالة(النار) هنا بالانتقال من المعنى المادي، (اللهب) إلى المعنى المجرد الفلسفي وهو الشوق و الحنين.

---

[1] مجمع اللغة العربية، المرجع السابق، مادة (المهرجان)، ص890.
[2] المرجع نفسه، مادة (تنور)، ص962.

3 ـ كم أنت رحيمة: الرحمة لها دلالتان.

أ ـ الحقيقية: بمعنى كثير الرحمة(ج) رحماء[1].

ب ـ المجازية: وهي الواردة في النص، وهي مجاز التعبير بالكل (الرحمة) عن الجزء وهو (القلب) وهي دلالة تجريدية فلسفية.

4 ـ جارة طيبة: الطيب لها دلالتان.

أ ـ الحقيقية: هو كل ما تستلذه الحواس أو النفس وكل ما خلا من الأذى و الخبث[2].

ب ـ المجازية: و هي الواردة في النص مجاز بحذف المضاف لأن المعنى المقصود هو طيب القلب و طاهر الباطن.

النقد الجزئي لنص قلب الأم :

نلاحظ أن كلمات هذا النص تنوعت دلالتها بين الحقيقة والمجاز، بل أن الكلمات ذات الدلالية الحقيقية كانت الأكثر حضورا هذا من جهة ومن جهة أخرى، فإن هذه الكلمات نجدها سهلة مفهومة و مقبولة لدى تلميذ من هذه المرحلة التعليمية.

نص في كوخ العجوز رحمة (الصفحة20):

1ـ تحس جراحك: الجرح له دلالتان.

أ ـ الحقيقة: وهي بمعنى شق في بدنه شقا فهو وهي جريح [3].

ب ـ المجازية: وهي الواردة في النص، فكلمة (جراحك) عند إضافتها إلى كلمة (تحس) حققت المجازية، وتسمى المجاز بحذف المضاف المعنى المقصود هو تحس ألام جراحك.

---

[1] المرجع السابق، مادة (رحمت)، ص335.
[2] المرجع نفسه، مادة (طاب)، ص573
[3] المرجع نفسه، مادة (جرح)، ص 115.

2- أحترق عطشا: أحترق لها دلالتان.

أ - الحقيقة: بمعنى هلكت[1].

ب - المجازية: وهي الواردة في النص، فكلمة (أحترق) عند إضافتها إلى كلمة عطشا حققت المجازية، والمعنى المراد هو أشتاق عطشا، وقد تطورت دلالة (أحترق) هنا بالانتقال من المعنى المادي (اللهب) إلى المعنى المجرد الفلسفي وهو (الشوق و الحنين للماء).

3 - يضطرم حرارة: اضطرم لها دلالتان.

أ - الحقيقية: بمعنى النار[2].

ب - المجازية: وهي الواردة في النص، فكلمة (يضطرم) عند إضافتها لكلمة (حرارة) حققت المجازية، و المعنى المقصود شدة مرضه، لهذا قد تطورت دلالة (يضطرم) هنا بالانتقال من المعنى المادي (النار) إلى المعنى المجرد الحسي وهو المرض.

4 - رفيقك: الرفيق لها دلالتان.

أ - الحقيقية: بمعنى رافق الراجل: صاحبه ورفيقك الذي يرافقك[3].

ب - المجازية: وهي الواردة في النص، و المعنى المقصود هو الطبيب.

5 - يلتهبا حرارة: اللهب لها دلالتان.

أ - الحقيقية: وهي التهبت النار: اتقدت[4].

ب - المجازية: وهي الواردة في النص، فكلمة (يلتهب) عند إضافتها لكلمة (حرارة) حققت المجازية، لأن المعنى المقصود شدة المرض و الحرارة، وقد تطورت دلالة (اللهب)

---

(1) ابن منظور، المرجع السابق، مادة (حرق)، ص791.
(2) مجمع اللغة العربية، المرجع السابق، مادة(ضرغمت)، ص539.
(3) ابن منظور، المرجع السابق، مادة (رفق)، مجلد 05، ص862.
(4) مجمع اللغة العربية، المرجع السابق، مادة (لن)، ص841.

هنا بالانتقال من المعنى المادي (اشتعال النار) إلى المعنى المجرد الفلسفي وهو شدة المرض.

النقد الجزئي لنص في كوخ العجوز الرحمة

نلاحظ أن كلمات هذا النص تنوعت دلالتها بين الحقيقة و المجاز، إذ أن الكلمات ذات الدلالة الحقيقية كانت الأكثر تواجدا هذا من جهة، ومن جهة أخرى نجدها سهلة الفهم لكون أكثرها تحمل دلالات حقيقية بمعاني مبسطة تفهم من طرف المتعلم في هذه المرحلة.

نص ماما (الصفحة24)

1 ـ فاختلجت روحي: الروح لها دلالتان.

أ ـ الحقيقية: وهي الروح ما به حياة النفس[1].

ب ـ المجازية: و الواردة في مجاز بحذف المضاف لأن المعنى المقصود هو اختلجنا عواطف ومشاعر قلبي.

2 ـ نار تكويني: النار لها دلالتان.

أ ـ الحقيقية: بمعنى اللهب الذي يبدو لحاسة العين[2].

ب ـ المجازية: و هي الواردة في النص فكلمة (النار) عند إضافتها لكلمة (تكويني) حققت المجازية، وهو مجاز بحذف المضاف و المعنى المقصود هو ألم يكوي مشاعري، قد تطورت دلالة (النار) هنا بالانتقال من المعنى المادي وهو (اللهب) إلى المعنى المجرد الفلسفي وهو ألام المشاعر.

---

[1] مجمع اللغة العربية، المرجع السابق، مادة (راح)، ص380.
[2] المرجع نفسه، مادة (تنور)، ص962.

3 ـ ضحكته البريئة: البراءة لها دلالتان.

أ ـ الحقيقية: وهي برئ ويقال عمل برئٌ خلا من الدغل و الغش[1].

ب ـ المجازية: وهي الواردة في النص، مجاز بحذف المضاف و المعنى المقصود هو ضحكت وجهه الصادقة.

4 ـ ساكبة في قلبه: السكب لها دلالتان.

أ ـ الحقيقية: بمعنى الماء ونحوه سكبا و سكوبا، انصب وسال[2].

ب ـ المجازية: وهي الواردة في النص فكلمة (سكب) عند إضافتها لكلمة (في قلبه) حققت المجازية، لأن المعنى المقصود هو أعطيته الحب وبذلك تكون هذه الكلمة قد تطورت بالانتقال من المعنى المادي (سيالان الماء) إلى المعنى المجرد وهو (الحنان و الحب).

5 ـ أصوات الملائكة: الملاك لها دلالتان.

أ ـ الحقيقية: و هي الملك لأنه يبلغ الرسالة عن الله عز وجل (ج) الملائكة[3].

ب ـ المجازية: وهي الواردة في النص عند إضافته لكلمة (أصوات) إلى كلمة الملائكة حققت المجازية، و المعنى المقصود هو صوته الصغير، وهو استعارة مكنية شبهنا الملائكة بكائن حي فحذفنا المشبه به (الكائن الحي) وتركنا ما دلّ عليه وهو (الصوت).

النقد الجزئي لنص ماما:

نلاحظ أن كلمات هذا النص تنوعت دلالتها بين الحقيقية و المجاز، بل إن الكلمات ذات الدلالة المجازية كانت الأكثر حضورا هذا من جانب ومن جانب أخر، فإن هذه الكلمات المجازية نجد في أغلبها صعبة الفهم من طرف المتمدرس، مما يجعلها تفوق قدرته واستيعابه لهذه المرحلة التعليمية.

---

[1] مجمع اللغة العربية ، المرجع السابق، مادة (بذم)، ص46.
[2] المرجع نفسه، مادة (سكب)، ص437.
[3] ابن منظور، المرجع السابق، مادة (ملك)، ص124.

نص حب الوطن من الإيمان (الصفحة24)

1 ـ كلمة تجري: تجري لها دلالتان.

أ ـ الحقيقية: وهي جرى الفرس ونحوه، جريا اندفع في السير[1].

ب ـ المجازية: وهي الواردة في النص فكلمة (تجري) عند إضافتها إلى كلمة (كلمة) حققت المجازية، لأن المعنى المقصود هو كلمة مستعملة، وهو إسناد الفعل لغير صاحبه، وقد تطورت دلالة (الجري) هنا بالانتقال من المعنى المادي (السير) إلى المعنى المجرد وهو (الاستعمال).

2 ـ ألسنة المسلمين: اللسان له دلالتان.

أ ـ الحقيقية: وهو جسم لحمي مستطيل متحرك يكون للفم، ويصلح للذوق و البلع والنطق[2].

ب ـ المجازية: وهي الواردة في النص، فكلمة (ألسنة) عند إضافتها لكلمة المسلمين حققت المجازية والمعنى المقصود هو التعبير عن الحل (اللغة) بالمحل (اللسان).

3 ـ الإيمان: الإيمان لها دلالتان.

أ ـ الحقيقية: التصديق المادي[3].

ب ـ المجازية: وهي الواردة في النص و المعنى المقصود التصديق بالقلب و الإقرار باللسان.

---

[1] مجمع اللغة العربية، المرجع السابق، مادة (الجرمقاني)، ص119.
[2] المرجع نفسه، مادة (اللسان)، ص824.
[3] المرجع نفسه، مادة (أمن)، ص28.

4 ـ زرعت له من محبة: الزرع لها دلالتان.

أ ـ الحقيقية: بمعنى الحب يزرعه وزراعة: بذره والاسم الزرع، وقد غلب على البرّ والشعير[1].

ب ـ المجازية: وهي الواردة في النص فكلمة (زرعت) عند إضافتها إلى كلمة (المحبة) حققت المجازية، لأن المعنى المقصود هو الوطنية، قد تطورت دلالة (الزرع) هنا بالانتقال من المعنى المادي (غرس النبات) إلى المعنى المجرد الفلسفي وهو (حب الوطن).

5 ـ هذا المحسن: المحسن لها دلالتان:

أ ـ الحقيقية: المحسن هو الإنسان، أي فعل ما هو حسن[2].

ب ـ المجازية: وهي الواردة في النص، مجاز بالتشبيه و المعنى المقصود هو الوطن.

النقد الجزئي لنص حب الوطن من الإيمان:

نلاحظ أن كلمات هذا النص تنوعت دلالتها بين الحقيقة والمجاز بل إن الكلمات ذات الدلالية الحقيقية، كانت الأكثر حضورا من جهة ومن جهة أخرى، فإن هذه الكلمات متناولة وسهلة تعادل المقدرة العقلية و اللغوية لدى المتمدرس لهذه المرحلة التعليمية.

---

[1] ابن منظور، المرجع السابق، مادة (زرع)، ص129.
[2] مجمع اللغة العربية، المرجع السابق، مادة (حسن)، ص174.

نص الوطنيّ (الصفحة 44)

1 ـ من أعماقه: العمق له دلالتان.

أ ـ الحقيقية: وهو البعد إلى أسفل و أعماق الأرض نواحيها[1].

ب ـ المجازية: وهي الواردة في النص مجاز بحذف المضاف إليه لأن المعنى المقصود هو من قلبه.

2 ـ قويت روحه الوطنية: الروح لها دلالتان.

أ ـ الحقيقية: بمعنى النفس[2].

ب ـ المجازية: وهي الواردة في النص مجاز بحذف المضاف إليه لأن المعنى المقصود هو قوة مشاعر وحبه لوطنه في قلبه.

3 ـ في عين: العين لها دلالتان.

أ ـ الحقيقية: وهي عضو إبصار الإنسان و الحيوان[3].

ب ـ المجازية: وهي الواردة في النص، مجاز بحذف المضاف لأن المعنى المقصود هو في قلب، قد تطورت دلالة (العين) هنا بالانتقال من المعنى المادي (عضو الإبصار) إلى المعنى المجردّ الفلسفي (قلب).

---

(1) ابن منظور، المرجع السابق، مجلد 5، مادة (عمق)، ص1001.
(2) مجمع اللغة العربية، المرجع السابق، مادة (راح)، ص380.
(3) المرجع نفسه، مادة (هام)، ص1004.

4 ـ نظر الإسلام: النظر لها دلالتان.

أ ـ الحقيقية: وهي أبصره و تأمله بعينه[1].

ب ـ المجازية: وهي الواردة في النص، مجاز بالتشبيه و المعنى المقصود هو حكم الإسلام، قد تطورت دلالة (النظر) هنا بالانتقال من المعنى المادي (البصر) إلى المعنى المجرد الفلسفي وهو (الرأي، الحكم).

النقد الجزئي للنص:

نلاحظ أن كلمات هذا النص تنوعت دلالاتها بين الحقيقة والمجاز بل إن الكلمات ذات الدلالة الحقيقية، كانت الأكثر حضورا، هذا من جهة ومن جهة أخرى فإن هذه الكلمات الحقيقية، تحمل دلالات مفعمة بالمعاني البسيطة الواضحة سهلة تكون في مستوى القدرات العقلية و اللغوية لدى متمدرس هذه المرحلة.

نص سرّ العظمة (الصفحة 52)

1 ـ حرارة عقيدة: الحرارة لها دلالتان

أ ـ الحقيقية: بمعنى سخن[2].

ب ـ المجازية: وهي الواردة في النص، فكلمة (حرارة) عند إضافتها إلى كلمة (عقيدة) حققت المجازية، فهو مجاز بحذف المشبه و المعنى المقصود هو تشدد وصلابة إيمانه.

---

[1] مجمع اللغة العربية، المرجع السابق، مادة (أنظر)، ص932.
[2] المرجع نفسه، مادة (الحرير)، ص165.

2 ـ غرسا جديدا: الغرس لها دلالتان.

أ ـ الحقيقية: المغروس من الشجر[1].

ب ـ المجازية: وهي الواردة في النص، فكلمة (غرس) عند إضافتها إلى كلمة (جديدا) حققت المجازية، و المعنى المقصود هو العقيدة الإسلامية، قد تطورت دلالة (الغرس) هنا بالانتقال من المعنى المادي (غرس النبات) إلى المعنى المجردّ الفلسفي وهو الدين.

3 ـ صلابة الإيمان: الإيمان له دلالتين.

أ ـ الحقيقية: التصديق بالله[2].

ب ـ المجازية: وهي الواردة في النص، فالمعنى المقصود هو التصديق بالقلب وعبادة الله تعالى (القلب).

4 ـ الشجرة العقيدة: الشجرة لها دلالتان.

أ ـ الحقيقية: الشجر و النبات[3].

ب ـ المجازية: و هي الواردة في النص، فكلمة (الشجرة)عند إضافتها إلى كلمة (العقيدة) حققت المجازية، و المعنى المقصود هو الإسلام، قد تطورت دلالة (الشجرة) هنا بالانتقال من المعنى المادي (النبات) إلى المعنى المجرد الفلسفي وهو (الدين) أو العقيدة.

النقد الجزئي للنص:

نلاحظ أن كلمات هذا النص تنوعت دلالتها بين الحقيقة و المجاز، متساوية في النص حيث تعتبر أغلبها سهلة الفهم مستوعبة من طرف المتعلم وتناسب قدراته العقلية و اللغوية في مرحلة تعليمية.

---

(1) مجمع اللغة العربية، المرجع السابق، مادة (غرزت)، ص649.
(2) المرجع نفسه، مادة (أمن)، ص28.
(3) المرجع نفسه، مادة (شجعه)، ص473.

نص فرانز فانون أو الضمير المهتاج! (الصفحة 56).

1 ـ البناء الوطني: البناء لها دلالتان.

أ ـ الحقيقية: بمعنى أقام جداره[1].

ب ـ المجازية: وهي الواردة في النص، فهو مجازيا بحذف المضاف فعند إضافة كلمة (البناء) إلى كلمة (الوطن) حققت المجازية، و المعنى المقصود هو قرار أو حكم وعمل الشعب، إذ أسند الفعل لغير فاعله وهو الشعب، تسمى المجاز العقلي.

2 ـ ثورة الجزائر: الثورة لها دلالتان.

أ ـ الحقيقية: التغيير في أوضاع السياسة و الاجتماعية التي يقوم بها الشعب[2].

ب ـ المجازية: و هي الواردة في النص، وهو مجاز بالحذف و المعنى المقصود هو ثورة أهل أو أبناء الجزائر.

3 ـ كان فكر: الفكر لها دلالتان.

أ ـ الحقيقية: الصورة الذهنية لأمر ما[3].

ب ـ المجازية: وهي الواردة في النص، مجاز التعبير بالجزء عن الكل لأن المعنى المقصود هو التعبير بالفكر.

---

[1] مجمع اللغة العربية، المرجع السابق، مادة (بنى)، ص72.
[2] المرجع نفسه، مادة (ثال)، ص102.
[3] المرجع نفسه، مادة (فقفق)، ص698.

4 ـ الاختلال العقلي: الاختلال لها دلالتان.

أ ـ الحقيقية: الاختلال من الخل من عصير العنب و التمر[1].

ب ـ المجازية: و هي الواردة في النص، فكلمة (الاختلال) عند إضافتها إلى كلمة العقلي حققت المجازية، لأن المعنى المقصود هو المرض النفسي.

5 ـ استلم طبيب: استلم لها دلالتان.

أ ـ الحقيقية: بمعنى خرج سنبله[2].

ب ـ المجازية: و هي الواردة في النص، فعند إضافة كلمة (استلم) إلى (الطبيب) حققت حققت المجازية، و المعنى المقصود هو حصوله على وظيفة، قد تطورت دلالة (استلم) هنا بالانتقال من المعنى المادي (خروج السنبل) إلى المعنى المجرد الفلسفي وهو (الحصول على شيء).

النقد الجزئي للنص:

نلاحظ أن كلمات هذا النص تنوعت دلالتها بين الحقيقية و المجاز، بل إن الكلمات ذات الدلالة الحقيقية كانت الأكثر حضورا، هذا من جهة أما الكلمات المجازية سهلة الفهم من قبل المتمدرس تناسب مقدرته العقلية و اللغوية.

---

[1] ابن منظور، المرجع السابق، المجلد 06، مادة (خلل)، ص314.
[2] مجمع اللغة العربية، المرجع السابق، مادة (سلم)، ص446.

نص الرّازي طبيبا عظيما (الصفحة 60)

1 ـ نور عينه: النور له دلالتان.

أ ـ الحقيقية: و هي الضوء، أشرق وحسن لونه[1].

ب ـ المجازية: وهي الواردة في النص، فعند إضافة كلمة (النور) إلى (العين) حققت المجازية، و المعنى المقصود هو الرؤية، قد تطورت دلالة (النور) هنا بالانتقال من المعنى المادي و هو (الضوء) إلى المجرد الفلسفي وهو (البصر).

2 ـ أحيا نور الأمل: النور له دلالتان.

أ ـ الحقيقية: و هي الضوء[2].

ب ـ المجازية: وهي الواردة في النص، فعند إضافة كلمة (النور) إلى كلمة (الأمل) حققت المجازية، و المعنى المقصود هو التفاؤل، قد تطورت دلالة (النور) هنا بالانتقال من المعنى المادي وهو (الضوء) إلى المعنى المجرد الفلسفي وهو التفاؤل.

3 ـ ارتوى من علوم الطب: روى لها دلالتان.

أ ـ الحقيقية: وهي استقى لهم الماء[3].

ب ـ المجازية: وهي الواردة في النص، فكلمة (ارتوى) عند إضافتها إلى كلمة (العلوم) حققت المجازية، لأن المعنى المقصود هو الزاد العلمي، قد تطورت دلالة (ارتوى) هنا من المعنى الحسي وهو (الشرب) إلى المعنى المجرد (دراسة العلوم).

---

(1) مجمع اللغة العربية، المرجع السابق، مادة (نار)، ص961.
(2) المرجع نفسه، مادة (نار)، ص961.
(3) المرجع نفسه، مادة (الروماتزم)، ص384.

نص الوقيعة (الصفحة 76)

1 ـ ألسنة المفسدين: اللسان له دلالتان.

أ ـ الحقيقية: هو عضو لحمي، مستطيل متحرك يكون في الفم[1].

ب ـ المجازية: وهي الواردة في النص، فكلمة (ألسنة) عند إضافتها لكلمة (المسلمين) حققت المجازية، وهو تعبير عن الحال (الكلام) بالمحل (اللسان).

2 ـ النضرة إشراقا: الإشراق له دلالتان.

أ ـ الحقيقية: هو انبعاث نور من العالم غير المحسوس إلى الذهن[2].

ب ـ المجازية: و هي الواردة في النص، فكلمة النضرة عند إضافة كلمة (إشراقا) حققت المجازية، لأن المعنى المقصود هو جمال ونضارة الوجه و بشره و بذلك تكون هذه الكلمة قد تطورت بالانتقال من المعنى المادي (الضوء) إلى المعنى المجرد وهو (السرور).

3 ـ بعيد النظر: النظر له دلالتان.

أ ـ الحقيقية: هو البصر[3].

ب ـ المجازية: وهي الواردة في النص، فكلمة النظر عند إضافتها إلى كلمة (بعيد) حققت المجازية، لأن المعنى المقصود هو خياله و تفكيره حاد، قد تطورت كلمة (النظر) من المعنى المادي (البصر) إلى المعنى المجرد الفلسفي وهو (التفكير).

النقد الجزئي للنص:

نلاحظ أن كلمات هذا النص تنوعت بين الحقيقة و المجاز، بل إن الكلمات الحقيقية كانت الأكثر حضور، سهلة وواضحة لمقدرة العقلية و اللغوية للتلميذ في هذه المرحلة التعليمية.

---

(1) مجمع اللغة العربية، المرجع السابق، مادة (اللسان)، ص824.
(2) المرجع نفسه، مادة (شرقت)، ص480.
(3) المرجع نفسه، مادة (أنظر)، ص932.

نص العبودية (الصفحة 80)

1 ـ يرضعون العبودية: رضع لها دلالتان.

أ ـ **الحقيقية:** رضع ثدي الأم[1].

ب ـ المجازية: وهي الواردة في النص، فكلمة (يرضع) عند أضافتها لكلمة العبودية، حققت المجازية، فهو مجاز بالتشبيه لأن المعنى المقصود هو يخضعون للعبودية، قد تطورت دلالة كلمة (يرضع) من المعنى المادي (الشرب) إلى المعنى المجرد الفلسفي وهو (الخضوع).

2 ـ رقاب الأشداء: الرقبة لها دلالتان.

أ ـ **الحقيقية:** الرقبة هي العنق للإنسان و الحيوان[2].

ب ـ المجازية: وهي الواردة في النص، وهو حذف المضاف لأن المعنى المراد هو الحياة.

3 ـ عن عيني: العين لها دلالتان.

أ ـ **الحقيقية:** هي عضو الإبصار للإنسان و الحيوان[3].

ب ـ المجازية: وهي الواردة في النص، مجاز بحذف المضاف لأن المعنى المقصود هو نظرت عيني، الرؤية.

---

[1] المرجع السابق، مادة (رضخت)، 350.
[2] المرجع نفسه، مادة (الرقبة)، ص363.
[3] ابن منظور، المرجع نفسه ، مادة (عين)، ص641.

4 ـ وادي الأشباح: الشبح له دلالتان

أ ـ الحقيقية: وهي الظل و الخيال[1].

ب ـ المجازية: وهي الواردة في النص، فكلمة (الشبح) عند إضافتها لكلمة (وادي) حققت المجازية، لأن المعنى المقصود هو العبودية و الضعف.

5 ـ رأيت شبحا: الشبح له دلالتان

أ ـ الحقيقية: و هي الظل و الخيال[2].

ب ـ المجازية: و هي الواردة في النص، فكلمة (رأيت) عند إضافتها إلى (شبحا) حققت المجازية ،لأن المعنى المقصود هو رأيت الحرية.

النقد الجزئي للنص:

نلاحظ أن كلمات هذا النص تنوعت دلالتها بين الحقيقة و المجاز، بل إن الكلمات ذات الدلالية المجازية، كانت الأكثر حضورا،هذا من جهة و من جهة أخرى فإن هذه الكلمات المجازية، في أغلبها صعبة الفهم تكون أكثرها تحمل دلالات تجريدية تفوق المقدرة العقلية واللغوية لدى متمدرس هذه المرحلة التعليمية.

نص مدرسة رغم أنف(الصفحة84)

1 ـ رغم أنفك:الأنف له دلالتان.

أ ـ الحقيقية: هو المنخر للإنسان والحيوان [3].

ب ـ المجازية: وهي الواردة في النص، فكلمة الأنف أصبحت لها دلالة مجازية لأن المعنى المقصود هو بالقوة، قد تطورت دلالة (الأنف) من المعنى المادي (العضو) إلى المعنى المجرد الفلسفي وهو (بالإلزام).

---

[1] مجمع اللغة العربية، المرجع السابق ، مادة (شأوت)، ص470.
[2] المرجع نفسه، ص 470.
[3] ابن منظور، المرجع السابق ، مادة (أنف)، ص429.

2 ـ إن المدرسة: المدرسة لها دلالتان

أ ـ الحقيقية: هي الموضوع الذي يدرب فيه [1].

ب ـ المجازية: وهي الواردة في النص والمراد بها التعبير بالكل (المدرسة) عن الجزء وهو (تلاميذ) والمعنى المقصود هو أن تلاميذ المدرسة.

3 ـ الشعور كثافة: الشعور له دلالتان

أ ـ الحقيقية: الإدراك بلا دليل وإحساس [2].

ب ـ المجازية: وهي الواردة في النص، فكلمة (الشعور) عند إضافتها إلى كلمة كثافة حققت دلالة مجازية لأن المعنى المراد هو الخوف الشديد.

النقد الجزئي للنص:

نلاحظ أن كلمات هذا النص تنوعت دلالاتها بين الحقيقة والمجاز، بل إن الكلمات ذات الدلالات الحقيقية كانت الأكثر وسهلة الفهم من قبل تلميذ هذه المرحلة.

نص الاصطياف (الصفحة 144).

1 ـ تفتح صدرك: الفتح لها دلالتان.

أ ـ الحقيقية: هي فتح المغلق[3].

ب ـ المجازية: وهي الواردة في النص، فكلمة (فتح) عند إضافتها لكلمة (صدرك) حققت المجازية، والمعنى المقصود هو تتنفس الهواء، قد تطورت دلالة (فتح) من المعنى المادي (فتح المغلق) إلى المعنى المجرد الفلسفي وهو (التنفس).

---

[1] ابن منظور، المرجع السابق، مادة (درس)، ص190.
[2] مجمع اللغة العربية، المرجع السابق ، مادة (شعر) ، ص484.
[3] مرجع نفسه، مادة (الفتح)، ص 671.

2 ـ ملكة البهاء: الملكة لها دلالتان.

أ ـ الحقيقية: هو صاحب السلطة أو أمة [1].

ب ـ المجازية: وهي الواردة في النص، فكلمة (ملكة) عند إضافتها لكلمة (البهاء) حققت المجازية، لأن المعنى المقصود هو الشمس وهو تشبيه.

3 ـ بين يديك: اليد لها دلالتان

أ ـ الحقيقية: هي عضو من الجسم من المنكب إلى أطراف الأصابع [2].

ب ـ المجازية: وهي الواردة في النص والمعنى المقصود بين أذنيك.

4 ـ ترسل طرفك: الطرف لها دلالتان.

أ ـ الحقيقية: هو البصر طرفا تحرك جفناه[3].

ب ـ المجازية: وهي الواردة في النص، وهو تعبير بالجزء (طرف العين) عن الكل وهو (العين) والمعنى المقصود هو ترسل بصرك (الرؤية).

نص هل نعيش في مساكن مريضة (الصفحة 156).

1 ـ مبان مريضة: المرض له دلالتان.

أ ـ الحقيقية: هو السقم نقيض الصحة يكون للإنسان و البعير[4].

ب ـ المجازية: وهي الواردة في النص، فكلمة (مبان) عند إضافتها لكلمة (مريضة) حققت المجازية، لأن المعنى المقصود هو مبان ملونة قد تطورت دلالة (المرض) هنا بالانتقال من المعنى الحسي المجرد، وهو (السقم) إلى المعنى المادي وهو (التلوث).

2 ـ الأمراض النفسية: المرض له دلالتان.

أ ـ الحقيقية: هو السقم للإنسان و البعير[5].

ب ـ المجازية: وهي الواردة في النص، فكلمة (المرض) عند إضافتها إلى كلمة النفسية حققت المجازية، لأن المعنى المقصود هو القلق و الاكتئاب النفسي، قد تطورت دلالة (المرض) هنا بالانتقال من المعنى وهو (السقم) إلى المعنى الحسي المجرد وهو (الاكتئاب).

---

[1] مجمع اللغة العربية، المرجع السابق، مادة (مل) ، ص886.
[2] المرجع نفسه، مادة (ينبت) ، ص1063.
[3] المرجع نفسه، مادة (طرطر) ، ص555.
[4] ابن منظور، المرجع السابق، مادة (مرض) ، ص659.
[5] المرجع نفسه، ص659.

النقد الجزئي للنص:

نلاحظ أن كلمات هذا النص تنوعت دلالاتها بين الحقيقة و المجاز، بل إن الكلمات ذات الدلالة الحقيقية، كانت الأكثر حضورا و يكاد يخلو من الدلالات المجازية وهو يناسب المقدرة العقلية و اللغوية لدى تلميذ هذه المرحلة التعليمية.

ثانيا: الدلالات الحقيقية و المجازية في النصوص الأدبية.

نص أبي (الصفحة 14).

1- لم تطبق الأجفان: أطبق لها دلالتان.

أ - الحقيقية: و هي القوم على كذا، وقالوا: أطبقت الرحى، وضع الطبق الأعلى على الأسفل[1]، بمعنى اجتمعوا.

ب - المجازية: وهي الواردة في النص، و المعنى المقصود هو لم تغفل وهو مجاز التعبير بالجزء (لم تطبق) عن الكل "تغفل".

2 - القلب الرحيم: الرحيم لها دلالتان.

أ - الحقيقية: بمعنى الإنسان [2].

ب - المجازية: وهي الواردة في النص، وهو مجاز التعبير بالجزء (القلب) عن الكل (الإنسان) ومجاز أيضا يجعل القلب بمنزلة من يعقل.

3 - طريقي نوائب: الطريق لها دلالتان.

أ - الحقيقية: بمعنى السبيل[3].

ب - المجازية: وهي الواردة في النص، فكلمة (طريق) عند إضافتها إلى كلمة (نوائب) لأن المعنى المقصود هو مسه الضر و المصائب و الشرور في قلبه.

4 - لم تذق كرى: الذوق له دلالتان.

أ - الحقيقية: بمعنى مصدر ذات الشيء يذوقه ذوقا بلسانه[4].

ب - المجازية: وهي الواردة في النص، عند إضافتك كلمة (الذوق) إلى كلمة (كرى) حققت دلالة مجازية، لأن المعنى المقصود هو لم تنعس أو لم تغفل و (كرى) شيء معنوي (مجرد)، ولذلك فالذوق هنا تطورت دلالته بالانتقال من المعنى الحسي (ذوق الطعام) إلى المعنى المجرد (ذوق الكرى).

---

(1) مجمع اللغة العربية، المرجع السابق، مادة (أطبقه)، ص550

(2) ابن منظور، المرجع السابق، المجلد 12 ، مادة (رحم)، ص268.

(3) المرجع نفسه مادة (طرق)، ص955.

(4) ابن منظور، المرجع السابق، مادة (ذوق)، ص855.

5 ـ حزنت لأجله: أجله لها دلالتان:

أ ـ الحقيقية: بمعنى مدة الشيء[1].

ب ـ المجازية: وهي الواردة في النص لأن حزنت لأجله أصلها حزنت له فهو مجاز بالزيادة مثل صنعته لأجلك أي لك، و صنعته لوجهك أي لك بالزيادة كلمتي (أجل ووجه).

النقد الجزئي لنص أبي:

نلاحظ أن كلمات هذا النص تنوعت دلالتها بين الحقيقية و المجاز بل إن الكلمات المجازية، طغت على النص و كانت الأكثر حضورا و لهذا فإننا نجدها صعبة الفهم لكونها أكثر ما تحمل دلالات مجازية تفوق مقدرة المتعلم في هذه المرحلة من التعليم.

نص: رسالة إلى أمي (الصفحة 18).

1 ـ يا حلوه: الحلوة لها دلالتان

أ ـ الحقيقية: بمعنى الحلا ـ حلاوة، كان حلو ـ المذاق [2].

ب ـ المجازية: وهي الواردة في النص والمجاز بحذف المشبه لأن المعنى المقصود هو أمي، ولذلك (فالحلوة) هنا تطورت دلالتها بالانتقال من المعنى الحسي (ذوق الحلاوة باللسان) إلى المعنى المجرد (الأم).

2 ـ برحلة الخرافية: الخراف لها دلالتان

أ ـ الحقيقية: بمعنى الحديث المستملح من الكذب [3].

ب ـ المجازية: وهي الواردة في النص فكلمة (الخرافة) عند إضافتها لكلمة رحلة حققت المجازية والمعنى المقصود هو تحقيق أحلامه.

3 ـ صباح بلاده الأخضر: الأخضر لها دلالتان

أ ـ الحقيقية: الخضرة من الألوان [4].

ب ـ المجازية: وهي الواردة في النص فكلمة (الأخضر) عند إضافتها لكلمة (بلاده) حققت المجازية والمعنى المقصود هو التفاؤل وخصبة أراضيها.

---

[1] ابن منظور، المرجع السابق، مادة (أجل)، ص129.
[2] مجمع اللغة العربية، المرجع السابق، مادة (حلا)، ص195.
[3] ابن منظور، المرجع نفسه، مادة (أجل)، ص129.
[4] المرجع نفسه، مادة (أجل)، ص129.

4 ـ عواطف الاسمنت: العاطفة لها دلالتان

أ ـ الحقيقية: بمعنى القرابة [1].

ب ـ المجازية: وهي الواردة في النص فكلمة (العواطف) عند إضافتها لكلمة (الاسمنت) حققت المجازية والمعنى المقصود هو الوحدة والحزن.

5 ـ أحزاني عصافير: عصفور لها دلالتان

أ ـ الحقيقية: بمعنى جنس طير [2].

ب ـ المجازية: وهي الواردة فكلمة (العصفور) عند إضافتها لكلمة (أحزاني) حققت المجازية، وهو مجاز بحذف المشبه به والمعنى المقصود هو أحزاني قلبي، وهو استعارة مكنية.

النقد الجزئي لنص: رسالة إلى أمي

نلاحظ أن الكلمات في هذا النص تنوعت دلالتها بين الحقيقية والمجاز، متساوية من جهة، ومفهومة وسهلة من جهة أخرى، فيسهل على التلميذ فهمها والقصد منها في مرحلته التعليمية.

نص : رسالة إلى ولدي (الصفحة26).

1 ـ نبع الوفاء: النبع له دلالتان.

أ ـ الحقيقية: بمعنى الماء و نبع و نبع أي تفجر [3].

ب ـ المجازية: وهي الواردة في النص، فكلمة (نبع) عند إضافتها لكلمة (وفاء) حققت المجازية لأن المعنى المقصود هو مصدر الحب و الوفاء، وقد تطورت دلالة كلمة (نبع) هنا بالانتقال من المعنى المادي (يخرج الماء) إلى المعنى المجرد الفلسفي وهو (الأب).

2 ـ أحسست نارا: النار لها دلالتان

أ ـ الحقيقية: بمعنى اللهب الذي يبدو للحاسة [4].

---

[1] مجمع اللغة العربية، المرجع السابق، مادة (عطرده)، ص607.
[2] المرجع نفسه، مادة (عصم)، ص605.
[3] ابن منظور، المرجع السابق، مادة (نبع)، مجلد 05، ص315.
[4] مجمع اللغة العربية، المرجع السابق، مادة (تنور)، ص962.

ب ـ المجازية: وهي الواردة في النص، مجاز بحذف المضاف لأن المعنى المقصود هو أحسست في قلبي حزنا، وقد تطورت دلالة كلمة (النار) من المعنى المادي (اللهب) إلى المعنى المجرد الفلسفي وهو (شدة الحزن).

3 ـ للجزائر درعا: الدرع له دلالتان

أ ـ الحقيقية: وهي لبوس الحديد تذكر وتؤنث[1].

ب ـ المجازية: وهي الواردة في النص، فعند إضافة كلمة (الدرع) إلى (الجزائر) حققت المجازية، ومجاز بالتشبيه و المعنى المقصود الشجاعة والقوة، وقد تطورت دلالة (الدرع) من المعنى المادي وهو (قميص من زرد الحديد) إلى المعنى الحسي الفلسفي وهو الشجاعة والقوة و البسالة.

4 ـ تشب في أحشائي: شب لها دلالتان.

أ ـ الحقيقية: بمعنى شب و النار و أقدها[2].

ب ـ المجازية: وهي الواردة في النص فكلمة (تشب)، عند إضافتها إلى كلمة (أحشائي) لأن المعنى المقصود هو حزني في قلبه، قد تطورت دلالة (تشب) هنا بالانتقال من المعنى المادي (الاشتعال للنار) إلى المعنى المجرد الفلسفي وهو (شدة الحزن).

وكذا كلمة حشا لها دلالتان.

أ ـ الحقيقية: وهي ما في جوف البطن[3].

ب ـ المجازية: و هي الواردة في النص و المراد بها التعبير بالكل (الأحشاء) عن الجزء (القلب).

النقد الجزئي للنص:

نلاحظ أن كلمات هذا النص تنوعت دلالتها بين الحقيقة و المجاز، بل إن الكلمات ذات الدلالية المجازية كانت الأكثر حضورا، هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإن هذه الكلمات الحقيقية و المجازية نجدها في أغلبها صعبة الفهم لكون أكثرها تحمل دلالات مجازية مفعمة بالمعاني التجريدية التي تفوق مقدرة العقلية و اللغوية للمتمدرس لهذه المرحلة.

---

(1) ابن منظور،المرجع السابق، مادة (درع)، ص85.
(2) معجم اللغة العربية، المرجع السابق، مادة (شأوت)، ص470.
(3) المرجع نفسه، مادة (حشي)، ص177.

نص ثق يا أيها الوطن المفدي (الصفحة34).

1 ـ منبت العظما: العظم لها دلالتان.

أ ـ الحقيقية: وهي من بين صفات الله عز وجل العلي العظيم[1].

ب ـ المجازية: وهي الواردة في النص، فكلمة (منبت) عند إضافتها لكلمة (العظما) حققت المجازية لأن المعنى المقصود هو موطن الشجعان.

2ـ نهضت البلاد: نهض لها دلالتان.

أ ـ الحقيقية: بمعنى النهوض و القيام، و يقال نهض من مكانه إلى كذا و هي للإنسان والحيوان[2].

ب ـ المجازية: وهي الواردة في النص، فكلمة (النهوض) عند إضافتها إلى كلمة البلاد حققت المجازية، و المعنى المقصود هو النمو و الرقي قد تطورت دلالة (نهض) هنا بالانتقال من المعنى المادي (القيام) إلى المعنى المجرد الفلسفي وهو (التطور).

3 ـ القلوب: القلب له دلالتان.

أ ـ الحقيقية: وهي عضو أجوف في جسم الإنسان و الحيوان يستقبل الدم من الأوردة ويدفعه في الشرايين[3].

ب ـ المجازية: وهي الواردة في النص بمعنى الحب و الوطنية وهي مجاز بحذف المضاف.

النقد الجزئي للنص:

نلاحظ أن كلمات هذا النص تنوعت دلالتها بين الحقيقة و المجاز، بل إن الكلمات ذات الدلالية المجازية كانت الأكثر حضورا، هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإن هذه الكلمات الحقيقية و المجازية نجدها في اغلبها صعبة الفهم لكون أكثرها تحمل دلالات مجازية كثيرة المعاني التجريدية التي تفوق المقدرة العقلية واللغوية لدى التلميذ لهذه المرحلة من التعليم.

---

(1) ابن منظور، المرجع السابق، مادة (عظم)، مجلد12، ص476.
(2) مجمع اللغة العربية، المرجع السابق، مادة (نهض) ، ص958
(3) المرجع نفسه، مادة (قلب) ، ص753.

نص للحرية الحمراء باب (الصفحة 38).

1 ـ للحرية الحمراء: الحمراء لها دلالتان.

أ ـ الحقيقية: وهو من الأشياء لونه الحمرة[1].

ب ـ المجازية: وهي الواردة في النص، فكلمة (الحمراء) عند إضافتها إلى كلمة الحرية حققت المجازية، لأن المعنى المراد هو التضحية بالروح، وهي استعارة مكنية.

2ـ يسقوا: السقي له دلالتان.

أ ـ الحقيقية: وهي ما يسقى من أرض أو زرع[2].

ب ـ المجازية: وهي الواردة في النص، لأن المعنى المقصود هو الموت و الشهادة، قد تطورت دلالة (السقي) هنا بالانتقال من المعنى المادي (الروي) إلى المعنى المجرد الفلسفي وهو (التضحية).

3 ـ يشرب المنايا: الشرب له دلالتان.

أ ـ الحقيقية: وهو شرب الماء، جرعه[3].

ب ـ المجازية: وهي الواردة في النص، فكلمة (يشرب) عند إضافتها لكلمة (المنايا) حققت المجازية، و المعنى المقصود هو الدفاع و الموت من اجل الحرية، وقد تطورت كلمة (يشرب) هنا بالانتقال من المعنى المادي (تناول) إلى المعنى المجرد الفلسفي وهو (الدفاع).

4 ـ يد: اليد لها دلالتان:

أ ـ الحقيقية: وهي من أعضاء الجسد، من المنكب إلى أطراف الأصابع[4].

ب ـ المجازية: وهي الواردة في النص و المعنى المقصود هو سبب فهو مجاز بحذف المضاف، قد تطورت دلالة (اليد) هنا بالانتقال من المعنى المادي (اليد المعروفة) إلى المعنى المجرد الفلسفي وهو (بسبب).

---

(1) معجم اللغة العربية، المرجع السابق، مادة (الخمر)، ص196.
(2) المرجع نفسه، مادة (سقم)، ص438.
(3) المرجع نفسه، مادة (شذا)، ص477.
(4) المرجع نفسه، مادة (ينبت)، ص1063.

النقد الجزئي للنص:

نلاحظ أن هذا النص كالنصوص الأولى قد تنوعت دلالتها بين الحقيقية و المجاز، وتعتبر الكلمات ذات الدلالة المجازية الأكثر حضورا، هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإن هذه الكلمات الحقيقية و المجازية نجدها في أغلبها صعبة الفهم و لا يدركها التلميذ إلا بعد تحليل تلك المعاني التجريدية التي تفوق مقدرته الغوية و العقلية.

نص نوفمبر (الصفحة42)

1 ـ شعلة الثورات: شعل لها دلالتان.

أ ـ الحقيقية: وهي ما اشتعلت فيه من الحطب أو أشعله فيه [1].

ب ـ المجازية: وهي الواردة في النص فكلمة (شعلة) عند إضافتها لكلمة الثورات حققت المجازية، و المعنى المقصود هو بداية الثورة التحريرية، قد تطورت دلالة كلمة (شعلة) هنا بالانتقال من المعنى المادي وهو (اللهب) إلى المعنى المجرد الفلسفي (القدوة).

2 ـ كأسد الشرى: الأسد له دلالتان.

أ ـ الحقيقية: وهو جنس من الفصيلة السورية، حيوان[2].

ب ـ المجازية: وهي الواردة في النص، وهو مجاز بالتشبيه حيث حذفنا المشبه به والمعنى المقصود الشجاعة، قد تطورت دلالة (الأسد) من الانتقال من المعنى المادي (الحيوان) إلى المعنى المجرد الفلسفي (الشجاعة، البسالة...).

3 ـ منبع الفائزين: المنبع له دلالتان.

أ ـ الحقيقية: وهو مخرج الماء ونحوه[3].

ب ـ المجازية: وهي الواردة في النص عند إضافتها لكلمة (المنبع) إلى (الفائزين) حققت المجازية، و المعنى المقصود هو مصدر الفوز و التحرير، قد تطورت دلالة (المنبع) من الانتقال إلى المعنى المادي (مخرج الماء) إلى المعنى المجرد الفلسفي وهو (القدوة).

---

[1] ابن منظور، المرجع السابق، مادة(شعل)، ص444.
[2] مجمع اللغة العربية، المرجع السابق، مادة (الاسباناج)، ص17.
[3] المرجع نفسه، مادة (نبع)، ص898.

نص بشراك يا دَعدُ (الصفحة 46).

1 ـ الخوف يقتلنا: القتل لها دلالتان.

أ ـ الحقيقية: بمعنى الموت[1].

ب ـ المجازية: و هي الواردة في النص مجاز بحذف المضاف لأن المعنى المقصود هو يقتل قلبي.

2 ـ هدني: الهد لها دلالتان.

أ ـ الحقيقية: بمعنى هد الصوت[2].

ب ـ المجازية: وهي الواردة في النص مجاز بحذف المضاف و المعنى المراد هو ألام قلبي أو هد قلبي البعد.

3 ـ الصبح: الصبح له دلالتان.

أ ـ الحقيقية: بمعنى أوب النهار[3].

ب ـ المجازية: وهي الواردة في النص، فالمعنى المقصود هو الحرية.

النقد الجزئي للنص:

نلاحظ أن كلمات هذا النص تنوعت دلالتها إذ أن الكلمات ذات الدلالة الحقيقية كانت الطاغية في النص، من جهة ومفهومة وسهلة للمقدرة العقلية و اللغوية للتلميذ هذه المرحلة من التعليم.

---

[1] ابن منظور، المرجع السابق، المجلد 06، مادة(قتل)، ص623.
[2] مجمع اللغة العربية، المرجع السابق، مادة (هدر)، ص976.
[3] المرجع نفسه، مادة(صبر)، ص505.

نص جميلة بوحيرد صديقة الصحراء، و أسطورة القرن العشرين (الصفحة 54).

1 ـ يلعق الوحش: لعق لها دلالتان.

أ ـ الحقيقية: وهي العسل ونحوه لحسه بلسانه أو بإصبعه[1].

ب ـ المجازية: وهي الواردة في النص وهو كناية، لأن المعنى المقصود هو غمس يده وهو كناية عن الألم.

كلمة الوحش: لها دلالتان.

أ ـ الحقيقية: هو كل شيء من دواب البر مما لا يستأنس المؤنث[2].

ب ـ المجازية: وهي الواردة في النص، مجاز بحذف المشبه به لوجود قرينة مشبه لأن المعنى المقصود هو الاستعمار، قد تطورت دلالة كلمة (الوحش) بالانتقال من المعنى المادي (الحيوان المتوحش) إلى المعنى المجرد الفلسفي وهو (الاستعمار).

2 ـ جميلة تزأر الساحات: زأر لها دلالتان.

أ ـ الحقيقية: زأر الأسد صاح وغضب[3].

ب ـ المجازية: وهي الواردة في النص، فهو مجاز بالتشبيه لوجود قرينة المشبه و المعنى المقصود، هو الشجاعة و النضال و البسالة ...الخ، قد تطورت دلالة (الزأر) من المعنى المادي (الأسد)، إلى المعنى المجرد الفلسفي وهو (القوة و الشجاعة).

---

[1] مجمع اللغة العربية، المرجع السابق، مادة (لعق)، ص828.
[2] ابن منظور، المرجع السابق، مادة(وحش)، ص450.
[3] مجمع اللغة العربية، المرجع نفسه، مادة(زأر)، ص387.

نص عمر ورسول كسرى (الصفحة 58).

1 ـ فهان في عينه: العين لها دلالتان.

أ ـ الحقيقية: وهي عضو الإبصار للإنسان و الحيوان[1].

ب ـ المجازية: وهي الواردة في النص، لأن المعنى المقصود هو فهان في نفسه، قد تطورت دلالة (العين) هنا بالانتقال من المعنى المادي (العضو) إلى المعنى المجرد الفلسفي وهو (النفس).

2 ـ الدنيا بأيديها: اليد لها دلالتان.

أ ـ الحقيقية: اليد من أعضاء الجسد وهي من المنكب إلى أطراف الأصابع[2].

ب ـ المجازية: وهي الواردة في النص، فهو مجاز بالتشبيه لأن المعنى المقصود هو الدنيا أملكها.

3 ـ مثلا: المثل لها دلالتان.

أ ـ الحقيقية: كلمة تسوية، يقال هذا مثله[3].

ب ـ المجازية: وهي الواردة في النص، وهو مجاز بالتشبيه لأن المعنى المراد هو القدوة و العبرة.

4 ـ الجبل: الجبل لها دلالتان.

أ ـ الحقيقية: الأمة و الجنس من الناس[4].

ب ـ المجازية: وهي الواردة في النص، و المراد بها التعبير لكل عن الجزء لأن المعنى المقصود هو أبناء الجبل.

النقد الجزئي للنص:

نلاحظ أن كلمات هذا النص، تنوعت دلالتها بين الحقيقية و المجاز، إذ انه متساوي بين المجاز و الحقيقة و مفهوم وسهل للمتمدرس لهذه المرحلة التعليمة.

---

(1) ابن منظور، المرجع السابق، مادة(عين)، ص641.
(2) مجمع اللغة العربية، المرجع السابق، مادة(ينبت)، ص1063.
(3) ابن منظور، المرجع نفسه، مادة(مثل)، ص680.
(4) مجمع اللغة العربية، مرجع نفسه، مادة (حبب)، ص150.

نص بتهوفن (الصفحة 62).

1 ـ حطم تلك الأغلال و القيود: حطم لها دلالتان.

أ ـ الحقيقية: هو كسر الشيء اليابس و خاصة كالعظم ونحوه[1].

ب ـ المجازية: وهي الواردة في النص، مجاز بالتشبيه لأن المعنى المقصود هو الاستقلالية، فحطم شيء مادي (مجرد) و لذلك فالتحطيم هنا تطورت دلالته بالانتقال من المعنى المادي (التكسير) إلى المعنى المجرد وهو (التحرير).

و كذلك كلمة الأغلال لها دلالتان.

أ ـ الحقيقية: بمعنى الغل وهي طوق يوضع في العنق أو اليد [2].

ب ـ المجازية: وهي الواردة في النص، وتسمى مجاز بالتشبيه لأن المعنى المقصود هو التبعية، قد تطورت دلالة (الأغلال) هنا من المعنى المادي (الطوق) إلى المعنى المجرد الفلسفي وهو (التبعية).

2 ـ حرر الموسيقى: حرر لها دلالتان.

أ ـ الحقيقية: وهي عتق رقبة[3].

ب ـ المجازية: وهي الواردة في النص، فكلمة (حرر) عند إضافتها إلى كلمة (الموسيقى) حققت المجازية، لأن المعنى المقصود هو أثرى الموسيقى وقد تطورت دلالة (حرر) من المعنى المادي (القيود) إلى المعنى المجرد الفلسفي وهو تطوير الموسيقى.

3 ـ انفجاراته: انفجر له دلالتان.

أ ـ الحقيقية: وهي مطاوع فجر، والماء ونحوه انبعث سائلا[4].

ب ـ المجازية: وهي الواردة في النص، وهو مجاز بالتشبيه لأن المعنى المقصود هو الغضب، وقد تطورت دلالة (انفجر) هنا من المعنى المادي (سيلان الماء) إلى المعنى المجرد الفلسفي وهو (الغضب).

---

(1) ابن منظور، المرجع السابق، مجلد12، مادة (حرر)، ص160.
(2) المرجع نفسه، مادة (غلل)، ص582.
(3) مجمع اللغة العربية، المرجع السابق، مادة (الحرير)، ص165.
(4) المرجع نفسه، مادة(فجار)، ص674.

النقد الجزئي للنص:

نلاحظ أن كلمات هذا النص متنوعة من حيث دلالتها الحقيقية المجازية، بل إن الكلمات ذات الدلالية الحقيقية كانت الأكثر حضورا، إذ تعتبر دلالات سهلة وواضحة تفهم من طرف المتمدرس و تناسب مهاراته العقلية و اللغوية لهذه المرحلة من التعليمة.

نص ماسينيسا (الصفحة 66).

1 ـ ابتسم له الدهر: ابتسم لها دلالتان.

أ ـ الحقيقية: هو الضحك بدون صوت[1].

ب ـ المجازية: وهي الواردة في النص، فكلمة (ابتسم) عند إضافتها لكلمة (الدهر) حققت المجازية، لأن المعنى المقصود هو قوة الحظ، أعطاه أسعفه، قد تطورت (ابتسم) من المعنى الحسي وهو (الضحك) إلى المعنى المادي وهو (الثروة، القوة).

2 ـ رباطة جأش: الجأش لها دلالتان.

أ ـ الحقيقية: هي النفس وقيل القلب[2].

ب ـ المجازية: وهي الواردة في النص، لوجود علاقة مشابهة لأن المعنى المراد هو القوة و الشجاعة.

3 ـ حلو الفكاهة: الحلو له دلالتان.

أ ـ الحقيقية: وهي حلا الشيء حلاوة[3].

ب ـ المجازية: وهي الواردة في النص، فكلمة (حلو) عند إضافتها إلى كلمة (الفكاهة) حققت المجازية، و المعنى المقصود هو طريق الكلام قد تطورت دلالة (الحلو) من المعنى الحسي (الذوق) إلى المعنى المجرد وهو طريق المزاح.

---

[1] ابن منظور، المرجع السابق، المجلد 04، مادة(جأش)، ص361.
[2] معجم اللغة العربية، المرجع السابق، مادة(بشر)، ص57
[3] المرجع نفسه، مادة (حلا)، ص195.

4 ـ رقيق القلب: الرقيق لها دلالتان.

أ ـ الحقيقية: وهي نقيض الغليظ و الخشين[1].

ب ـ المجازية: وهي الواردة في النص، فكلمة (رقيق) عند لإضافتها لكلمة القلب حققت المجازية، لأن المعنى المراد طيب المشاعر، وهو مجاز بالتشبيه.

ـ النقد الجزئي للنص:

نلاحظ أن كلمات هذا النص تنوعت دلالتها بين الحقيقة و المجاز، بل إن الكلمات ذات الدلالية المجازية، كانت الأكثر حضورا، هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإن الكلمات المجازية نجدها في أغلبها صعبة الفهم لكون أكثرها تحمل دلالات معاني تجريدية التي تفوق المقدرة العقلية و اللغوية لدى تلميذ هذه المرحلة التعليمية.

نص أغنية البؤس (الصفحة 74).

1 ـ الإيلام أقساه: الألم له دلالتان.

أ ـ الحقيقية: بمعنى الوجع[2].

ب ـ المجازية: وهي الواردة في النص، مجاز بحذف المضاف لأن المعنى المقصود هو الألم الداخلية ألم القلب.

2 ـ عين الله: العين لها دلالتان.

أ ـ الحقيقية: وهي عضو الأبصار لدى الإنسان و الحيوان[3].

ب ـ المجازية: وهي الواردة في النص، فهو كناية لأن المعنى المقصود هو مراقبة الله لعباده.

3 ـ حنان الناس: للحنان دلالتان.

أ ـ الحقيقية: رقة القلب[4].

ب ـ المجازية: وهي الواردة في النص، وهي تعبير بالجزء عن الكل لأن المعنى المقصود هو حنان قلوب الناس.

---

(1) ابن منظور، المرجع السابق، مادة(رقق)، ص864

(2) المرجع نفسه، مادة(ألم)، ص25.

(3) المرجع نفسه، مادة(عين)، ص641.

(4) معجم اللغة العربية، المرجع السابق، مادة (الحنون)، ص203.

النقد الجزئي للنص:

نلاحظ أن كلمات النص، متنوعة من حيث الدلالات الحقيقية و المجازية، بل إن الكلمات الحقيقية هي الأكثر حضورا، سهلة وواضحة لمقدرة العقلية و اللغوية لدى تلميذ هذه المرحلة من التعليم.

نص سوء المهلكة (الصفحة 86).

1 ـ الموت: الموت لها دلالتان.

أ ـ الحقيقية: وهو ضد الحياة[1].

ب ـ المجازية: وهي الواردة في النص، فكلمة (الموت) استعملت في غير معناها الأصلي لأن المعنى المقصود، هو الجهل.

2 ـ بحبل الجهل أيدينا: اليد لها دلالتان.

أ ـ الحقيقية: هي من أعضاء الجسد، من المنكب إلى أطراف الأصابع[2].

ب ـ المجازية: وهي الواردة في النص، مجاز بالتشبيه لأن المعنى المقصود هو الجهل في نفوسنا، قد تطورت دلالة (اليد) من المعنى المادي (العضو في الجسم) إلى المعنى المجرد الفلسفي وهو (النفس).

3 ـ شقو الأرض: الشق لها دلالتان.

أ ـ الحقيقية: هو الصدع البائن[3].

ب ـ المجازية: وهي الواردة في النص، فكلمة (الشق) عند إضافتها لكلمة الأرض حققت المجازية، لأن المعنى المقصود التطور و الارتقاء.

النقد الجزئي للنص:

نلاحظ أن كلمات هذا النص تنوعت بين الحقيقة و المجاز، إذ أن الكلمات ذات الدلالات الحقيقية هي الأكثر حضورا، هذا من جهة، ومن جهة أخرى فهي سهلة للمتعلم في هذه المرحلة التعليمية.

---

(1) ابن منظور، المرجع السابق، ، مادة(مات)، ص891.
(2) مجمع اللغة العربية،المرجع السابق، مادة (ينبت)، ص1063.
(3) ابن منظور، المرجع نفسه ، مادة(شقق)، ص919.

نص عيد الأم (الصفحة 126).

1 ـ ذقت الحياة: الذوق لها دلالتان.

أ ـ الحقيقية: وهو الذوق باللسان[1].

ب ـ المجازية: عند إضافة كلمة الذوق إلى كلمة الحياة حققت دلالة المجازية، لأن المعنى المقصود هو عشت الحياة، ولذلك تطورت دلالة كلمة الذوق من المعنى الحسي (ذوق الطعام) إلى المعنى المجرد (العيش).

2 ـ في دمائي: الدم له دلالتان.

أ ـ الحقيقية: سائل أحمر يسرى في عروق الإنسان و الحيوان[2].

ب ـ المجازية: وهي الواردة في النص، و المراد به التعبير بالجزء عن الكل لأن المعنى المقصود هو في جسدي.

3 ـ على يديك: اليد لها دلالتان.

أ ـ الحقيقية: وهي عضو في جسم الإنسان و الحيوان، من المنكب إلى أطراف الأصابع[3].

ب ـ المجازية: وهي الواردة في النص، و المعنى المقصود هو تربيتك.

النقد الجزئي للنص:

نلاحظ أن كلمات هذا النص تنوعت دلالتها بين الحقيقة و المجاز، بل إن الكلمات ذات الدلالة الحقيقية، كانت الأكثر حضورا، هذا من جهة و تعتبر سهلة وواضحة من جهة أخرى مع كفاءة المتعلم.

---

(1) ابن منظور، المرجع السابق، مادة(ذوق)، ص855.
(2) مجمع اللغة العربية، المرجع السابق، مادة(دمن)، ص298.
(3) المرجع نفسه، مادة(ينبت)، ص1063.

نص ركوب الخيل (الصفحة 154)

1 ـ طعم أمنيتي: الطعم له دلالتان.

أ ـ الحقيقية: وهو ما تدركه حاسة الذوق من طعام وشراب[1].

ب ـ المجازية: وهي الواردة في النص، فعند وضع كلمة (طعم) إلى كلمة (أمنيتي) حققت المجازية، لأن المعنى المقصود وهو حبه لفرسه، هنا تطورت دلالة كلمة (طعم) بالانتقال من المعنى الحسي (الذوق) إلى المعنى المجرد وهو (حبه).

2 ـ فيرقص قلبها: الرقص له دلالتان.

أ ـ الحقيقية: هو تنقل وحرك جسمه على إيقاع موسيقى أو غناء[2].

ب ـ المجازية: وهي الواردة في النص، فعند إضافة كلمة (يرقص) إلى (قلبي) حققت المجازية، و المعنى المقصود هو فرح قلبي من السعادة، قد تطورت كلمة (الرقص) هنا بالانتقال من المعنى المادي هو (تحريك الجسم) إلى المعنى المجرد الفلسفي وهو (السعادة).

النقد الجزئي للنص:

نلاحظ أن كلمات هذا النص تنوعت دلالته بين الحقيقة و المجاز، بل إن الكلمات ذات الدلالية الحقيقية كانت الأكثر حضورا، ووجود بعض المجازات لكن تفهم من سياق الكلام، تكون ومستوى العقلي و اللغوي للمتعلم لهذه المرحلة التعليمية.

---

[1] مجمع اللغة العربية، المرجع السابق، مادة (طعم)، ص557.
[2] المرجع نفسه، مادة (رقص)، ص364.

نص " اللفافة " آفة التدخين (الصفحة 162).

1 ـ العقرب: العقرب له دلالتان.

أ ـ الحقيقية: وهي دوية من العنكبيات[1].

ب ـ المجازية: وهي الواردة في النص، مجاز بالتشبيه لوجود وجه الشبه لأن المعنى المقصود هو سامة وقاتلة، قد تطورت دلالة (عقرب) من المعنى المادي وهو (العنكبيات) إلى المعنى المجرد الفلسفي (الخطر).

2 ـ أصفر ناحلا: الأصفر له دلالتان.

أ ـ الحقيقية: وهو الصفرة من الألوان [2].

ب ـ المجازية: وهي الواردة في النص، فهو تشبيه لأن المعنى المقصود هو المرض قد تطورت دلالة (أصفر) من المعنى الحسي وهو (اللون) إلى المعنى المجرد الفلسفي وهو (المرض).

3 ـ رحيق عمرك: الرحيق له دلالتان.

أ ـ الحقيقية: الرحاق مسك رحيق لا غش فيه ورحيق الأزهار[3].

ب ـ المجازية: وهي الواردة في النص، فعند إضافة كلمة (الرحيق) لكلمة (عمرك) حققت المجازية، لأن المعنى المقصود هو عز شبابك قد تطورت دلالة (الرحيق) من المعنى الحسي (الرائحة) إلى المعنى المجرد الفلسفي (الشباب).

---

[1] مجمع اللغة العربية، المرجع السابق، مادة (عقرب) ، ص 615.
[2] ابن منظور، المرجع السابق، مجلد 04، مادة(صفر)، ص531.
[3] المرجع نفسه، مادة (رحَ)، ص 334.

4 ـ تدفع مهرها: المهر لها دلالتان.

أ ـ الحقيقية: هو صداق المرأة ما يدفعه الزوج لزوجته بعقد الزواج[1].

ب ـ المجازية: وهي الواردة في النص، فكلمة تدفع مهرها كناية عن (شراء اللفافة) قد تطورت دلالة كلمة (المهر) من المعنى المادي وهو (الصداق) إلى المعنى المجرد الفلسفي وهو (التدخين).

5 ـ طلاقها: الطلاق له دلالتان.

أ ـ الحقيقية: وهو طلاق المرأة عن زوجها[2].

ب ـ المجازية: وهي الواردة في النص، وهو تشبيه لأن المعنى المقصود هو ترك اللفافة وهو مجاز بحذف المشبه.

النقد الجزئي للنص:

نلاحظ أن كلمات هذا النص تنوعت دلالاتها بين الحقيقة و المجاز، بل إن الكلمات ذات الدلالة الحقيقية، كانت الأكثر حضور تتماشى مع كفاءة تلميذ هذه المرحلة من حيث المقدرة العقلية و اللغوية.

(1) المرجع السابق، مادة(مهر)، ص889.
(2) مجمع اللغة العربية، المرجع السابق ، مادة(طلق)، ص960.

ثالثا:النقد الكلي للكتاب المدرسي لسنة الأولى متوسط في اللغة العربية:

نلاحظ أن نصوص الكتاب قد تنوعت دلالتها بين الحقيقة و المجاز، إذ أن النصوص في المقاطع الأربعة الأولى من الكتاب، قد غلبت عليها الكلمات المجازية أكثر من الحقيقة ،ومثال ذلك (النّص النّثري: لابنتي) قد وردت فيه أكثر من خمسين كلمة مجازية، ثم (نص أبي) فيه أكثر من عشرين كلمة مجازية، ثم بدأت الدلالات المجازية تقلّ في النصوص، والجدير بالملاحظة هنا هو أنّ هذه الكلمات المجازية نجدها صعبة الفهم لكون أكثرها يحمل دلالات مجازية مفعمة بالمعاني التّجريديّة التي تفوق المقدرة العقلية و اللغوية لدى تلميذ أو متمدرس هذه المرحلة التعليمية.

ـ ونستنتج ممّا سبق أنّ الكتاب المدرسي يفوق قدرات التلميذ، لأنّ نصوصه صعبة غير واضحة تزيد من تشتيت أفكاره، وتسبّب في اللّبس والإشكال لديه، وذلك لكونها تفوق مستواه الدّراسيّ.

ـ الدلالات المجازية في النص تسبّب له العجز عن إدراك المغزى منها، و الإحباط في استخراج معانيها الخفيّة.

ـ عدم وضع القواعد النّحويّة والبلاغيّة، والدّلاليّة الدقيقة والبسيطة التي من شأنها أن تساعد المتعلّم على فهم الكلمات والتّراكيب ذات الدّلالات المجازيّة.

ـ النّصوص الموجودة في الكتاب المدرسي تفوق في مجملها خيال المتعلم ، وتخرج عن إمكاناته الفكريّة ، ولا تستوعبها قدراته اللّغويّة.

لقد أسفرت هذه الدّراسة على النّتائج الآتية:

- إنّ البحث في الدّلالات الحقيقيّة والدّلالات المجازيّة في الكتب المدرسيّة في الأطوار الأولى يكتسي أهميّة بالغة، وذلك لمعرفة أثرها في العمليّة التّعليميّة.

- إنّ البحث في الدّلالات الحقيقيّة والدّلالات المجازيّة في الكتب المدرسيّة في الأطوار الأولى، وذلك من أجل الوقوف على أثرها في عمليّة الاكتساب اللّغويّ والفكريّ للمتعلّم.

- إنّ الأبحاث العلميّة المتعلّقة بالدّلالات الحقيقيّة والدّلالات المجازيّة في الكتب المدرسيّة في الأطوار الأولى من العمليّة التّعليميّة تبقى قليلة إن لم نقل عنها: إنّها نادرة أو تكاد أن تكون منعدمة، ولاسيما التّطبيقيّة والميدانيّة منها.

- لقد أكّد اللسانيين والبلاغيّين وعلماء الدّلالة أن الدّلالات الحقيقيّة في الكلمات والتّراكيب اللّسانيّة هي دلالات أولى تتّسم بكونها عادة ما تكون سطحيّة وحسّيّة في الغالب، بينما الدّلالات المجازيّة هي دلالات ثانية تتّسم بكونها عادة ما تكون في ـ الغالب ـ دلالات عميقة وتجريديّة.

- إنّ الدّلالات المجازيّة هي دلالات راقيّة ومتطوّرة، لأنّها تعدّ انعكاسا للنّضج العقليّ والتّطوّر الفكريّ والحضاريّ الذي بلغه الفرد والمجتمع على حدّ سواء.

- و لقد أكّد اللسانيين والبلاغيّين وعلماء الدّلالة أيضا على أنّ التّطوّر الدّلاليّ في الكلمات والتّراكيب اللّسانيّة يحدث - في الغالب – بواسطة بعض الصّور البيانيّة ، وعلى رأسها المجاز اللّغويّ بكلّ أشكاله وقوانينه ، كالمجاز بالحذف ، والمجاز بالتّعبير عن الجزء بالكلّ ، والعكس، أي: المجاز بالتّعبير عن الكلّ بالجزء ، و المجاز بالتّعبير عن الحالّ بالمحلّ...إلخ.

- إنّ التّطوّر الدّلاليّ في الكلمات والتّراكيب اللّسانيّة يكون وفق أشكال التّطوّر الدّلاليّ الثلاثة المعروفة عند علماء الدّلالة المحدثين، وهي: التّطوّر الدّلاليّ بالتّعميم، والتّطوّر الدّلاليّ بالتّخصيص، والتّطوّر الدّلاليّ بالانتقال من بالدّلالات الحقيقيّة الحسّيّة (الماديّة) إلى الدّلالات المجازيّة المعنويّة (التّجريديّة والفلسفيّة).

- لقد وجدنا في الكتب المدرسيّة في الأطوار الأولى من العمليّة التّعليميّة ، ولاسيما في كتاب اللّغة العربيّة للسّنة الأولى من التّعليم المتوسّط الكثير من الكلمات والتّراكيب اللّسانيّة التي تحمل دلالات مجازيّة ، كما لاحظنا أنّ لغة أكثر النّصوص النّثريّة أو الشّعريّة يغلب عليها الكلمات والتّراكيب اللّسانيّة ذات الدّلالات المجازيّة.

- إنّ الدّلالات المجازيّة في الكلمات والتّراكيب اللّسانيّة الواردة في الكتب المدرسيّة في الأطوار الأولى من العمليّة التّعليميّة قد يكون لها أثر إيجابيّ في العمليّة التّعليميّة ، كما يكون لها أثر سلبيّ ، وبخاصّة في عمليّة اكتساب اللّغة العربيّة ، فالأثر الإيجابيّ يمكن أن يتجلّى في تحسين المستوى اللّغويّ لدى المتعلّم ، وتقويّة قدراته التّعبيريّة، وتنميّة ملكة الذّوق اللّغويّ والأدبيّ عنده، و إكسابه القدرة على الإحساس بجماليّة التّعبير، وروعة الأداء، وكذا التّمييز بين الصّور المجازيّة المنمّقة والشّعريّة من الصّور العاديّة والبسيطة، أمّا الأثر السّلبيّ، فقد يتجلّى في عجز المتعلّم عن إدراك هذه الدّلالات المجازيّة الكامنة في الكلمات والتّراكيب اللّسانيّة إدراكا تامّا، وفهم المراد منها على وجه الدّقّة ، لأنّها دلالات تنزع في أغلبها إلى عالم التّجريد المعنويّ والفلسفيّ الذي يفوق القدرات اللّغويّة ، والعقليّة، والفكريّة لدى المتعلّم في هذه الأطوار الأولى من العمليّة التّعليميّة.

أ ـ المصادر:

1 ـ القرآن الكريم، رواية روش عن نافع، مطبعة الأنوار، المحمدية، القاهرة، 1988.

2 ـ محفوظ كحوال و آخرون، كتاب اللغة العربية لسنة الأولى متوسط، موفم للنشر، 2016.

ب ـ المراجع:

3 ـ ابن جني، الخصائص to pdf. http. Almostafa

4 ـ ابن خلدون، المقدمة، تحقيق عبد السلام هارون، دار النشر القاهرة، ط2، 1962.

5 ـ ابن فارس، الصاحبي في فقه اللغة العربية و مسائلها، تحقيق مصطفى الأشمولي، دار بيروت للنشر، ط4.

6 ـ أحمد محمد قدور، مبادئ في اللسانيات العامة، مديرية الكتب و المطبوعات، 2006.

7 ـ أحمد مختار عمر، علم الدلالة، مكتبة لسان العرب، عالم الكتب، القاهرة، ط5، دت.

8 ـ أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة (البيان و المعاني و البديع)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط4.

9 ـ تقية بنت محمد العبري، الحقول الدلالية في شعر السيد هلال بن بدر البوسعيري، مؤسسة الانتشار الدولي، ط1.

10 ـ التهانوي، كشاف اصطلاحا، الفنون، سلسلة تراثنا، دط، 1969.

11 ـ الجاحظ، البيان و التبين، تحقيق عبد السلام هارون، دار الجيل، بيروت، لبنان، ج1.

12 ـ خليفة بوجادي، محاضرات في علم الدلالة، نصوص و تطبيقات، بيت الحكمة، ط2، 2012.

13 ـ السكاكي، مفتاح العلوم، دار الكتب العلمية، بيروت ، لبنان، ط2، 1987.

14 ـ الشريف الجرجاني، كتاب التعريفات، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط2، 1995.

15 ـ عبد العزيز عتيق، في البلاغة العربية، علم البيان، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، دط.

16 ـ عاطف مذكور، علم اللغة بين التراث و المعاصرة، اتحاد مكتبات الجامعيات المصرية.

17 ـ عبد الواحد حسن الشيخ، العلاقات الدلالية و التراث البلاغي العربي (دراسة تطبيقية)، مكتبة الإشعاع، مصر، ط1.

18 ـ عبيدة صبطي، نجيب بخوش، الدلالة و المعنى في الصورة، دار الخلدونية لنشر والتوزيع، ط1.

19 ـ علي عبد الواحد وافي، علم اللغة، نهضة مصر للطباعة و النشر و التوزيع، ط9، 2004.

20 ـ عبد القاهر الجرجاني، أسرار البلاغة، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، ط3، 2003.

21 ـ فريد عوض حيدر، علم الدلالة، دراسة و تطبيق مكتبة الآداب، القاهرة، دط.

22 ـ فضل حسن عباس، البلاغة فنونها و أفنانها، علم البيان و البديع، دار الفرقان للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، ط2.

23 ـ فير دينار دي سوسير، محاضرات في اللسانيات العامة، ترجمة يوسف غازي، المؤسسة الجزائرية، دط، دت.

24 ـ محفوظ كحوال، دليل الأستاذ، مادة اللغة العربية و آدابها لسنة أولى المتوسط، موفر للشرق، 2016.

25 ـ محمد بن علي الجيلاني الشتوي، التعبير الدلالي و أثره في فهم النص القرآني، مكتبة حسن العصرية، بيروت، لبنان، دط، 2011.

26 ـ محمد طه بدوي، المنهج في علم السياسة، المكتب الجامعي الحديث، 2000.

27 ـ محمد عكاشة، الدلالة اللفظية، مكتبة الأنجلو المصرية، 2002.

28 ـ محمد محمد داود، العربية و علم اللغة الحديث، دار غريب للطباعة و النشر، القاهرة، 2001،

29 ـ محمود فهمي حجازي، مدخل إلى علم اللغة، دار قباء للطباعة و النشر و التوزيع، القاهرة، طبعة جديدة.

30 ـ منقور عبد الجليل، علم الدلالة، أصوله و مباحثه في التراث العربي، منشورات اتحاد الكتاب العربي، دمشق، سوريا.

30 ـ مناهج الجيل الثاني، 2016، 2017، pdf.

ج ـ المعاجم:

31 ـ ابن منظور، لسان العرب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1.

32 ـ مجمع اللغة العربية، قاموس الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط4، 2004.

د ـ المجالات:

33 ـ نجود هاشم الربيعي، العلاقات الدلالية، في المجاز و الاستعارة و الكناية، عود الند، مجلة ثقافية، فصلية، العدد 119، الناشر عدلي الهواري، السنة الثانية عشر.

أية.

شكر و عرفان.

*** إهداء.**

ـ مقدمة ..... (أ، ج)

ـ مدخل

1 ـ مفهوم الكتاب المدرسي.....(5، 6)

أ ـ لغة.....(5)

ب اصطلاحا.....(5،6)

2 ـ نبذة عن الكتاب المدرسي.....(7 ،9)

* هدفه.....(09)

* منهجه.....(10)

* شكله.....(10)

3 ـ منهاج الجيل الثاني..... (11)

4 ـ مبادئ و منهاج الجيل الثاني.....(12)

الفصل النظري

أولا: تعريف الدلالة

أ ـ لغة.....(14)

ب ـ اصطلاحا.....(15 ،16)

1 ـ موضوعه.....(17)

2 ـ مستويات علم الدلالة .....(18 ،19)

ثانيا: الحقول الدلالية

1 ـ تعريف الحقول الدلالية.....(20)

2 ـ نظرية الحقول الدلالية .....(21)

3 ـ مناهج علم الدلالة و المعجمات الحديثة.....(22، 24)

ثالثا: مفهوم التطور الدلالي

أ ـ لغة.....(25)

ب ـ اصطلاحا.....(25، 26)

ج ـ أنواعه.....(27، 28)

رابعا: الدلالة الحقيقية و المجازية

1 ـ الدلالة الحقيقية ..... (28، 30)

2 ـ الدلالة المجازية .....(31، 32)

3 ـ أقسام المجاز .....(33 ،35)

أ ـ المجاز العقلي.....(33 ،34)

ب ـ المجاز المرسل.....(35)

خامسا: الاستعارة

أ ـ لغة .....(36)

ب ـ اصطلاحا.....(37)

ج ـ أقسام الاستعارة.....(38)

سادسا: التشبيه

أ ـ لغة.....(38)

ب ـ اصطلاحا.....(38)

ج ـ أركان التشبيه.....(39)

سابعا: المجاز و التطور الدلالي.....(40)

ثامنا: المجاز وتعليمية اللغة.....(41)

الفصل التطبيقي

أولا: الدلالات الحقيقية و المجازية في القراءة المشروحة.....(43، 63)

ثانيا: الدلالات الحقيقية و المجازية في النصوص الأدبية.....(64، 81)

ثالثا: النقد الكلي للكتاب المدرسي لسنة أولى متوسط.....(82)

ـ خاتمة.....(84، 85)

ـ قائمة المصادر و المراجع .....(87، 89)

ـ الملحق.....(91، 92)

ـ الفهرس.....(94،96)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

السنة 1 متوسط

كتابي في اللّغة العربية

© www.eddirasa.com

ENAG EDITIONS